رسوم وراء القضبان ...

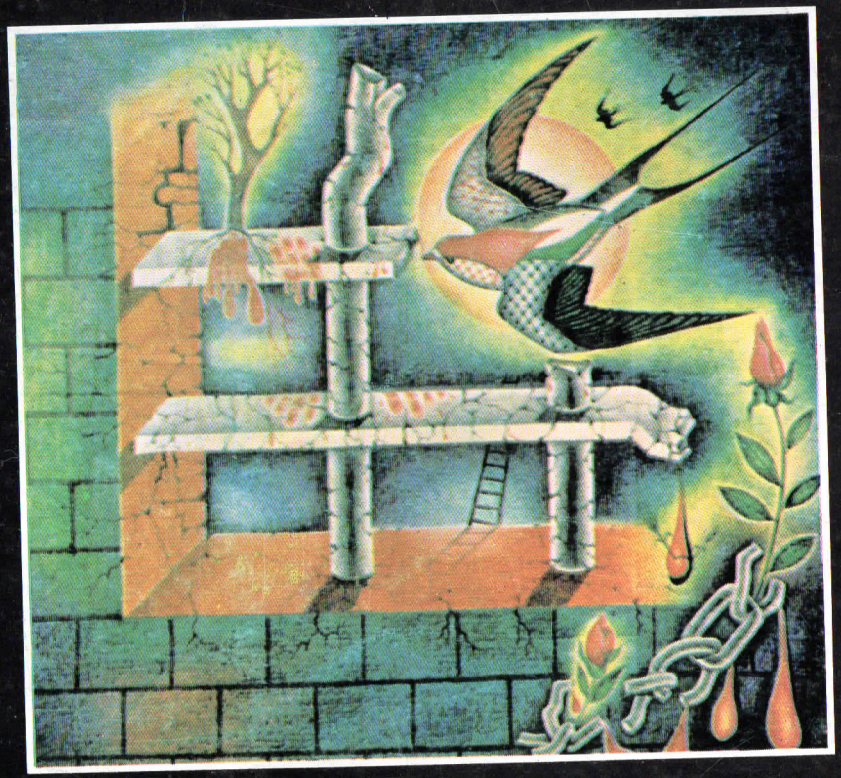

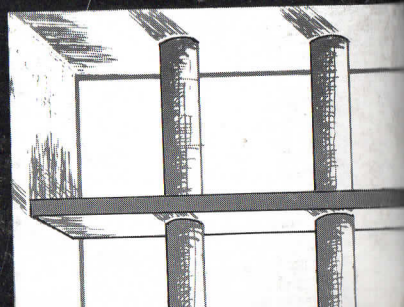

رسوم من وراء القضبان ...

صدر عن لجنة الاسير الفلسطيني ـ الارض المحتلة ـــ أيلول ١٩٨٤

ص . ب ١٢١٤٤ دمشق

مقدمه

من نافذةً « تكفي لشعاع » من الأمل . . وجدران تضيق . . تضيق . فتنفلت الروح من عقالها . . حرةً . . طامحةً . . جامحةً . من كف تلامس عتمة السجن . فينبت فيها الف نجمة تضيء .

من هواء افسده الجلادون . .

من مكان ضاق به المكان . .

ومن زمان ضاع منه الزمان . .

من لهفة اللقاء الموسمي مع الاهل . . والحنين الى شمس تتصدر الوطن .

من نقاشات هادئه . . وحوارات مستفيضة ، لا يقلقها سوى صرير الابواب ، وقرقعة المزاليج . . واصوات السجانين النابحة . .

من اضرابات قد تأخذ معها كل مستبقيات الحياه سوى الاراده . .

من هتافاتٍ . . وصرخاتٍ . . وتوجس الموت القابع خلف القضبان والاسلاك .

من معاناة الروح والجسد . . تتفجر الابداعات الكامنه . . طاوية في لحظات الخلق ، اشواك الغربه والمنفى . . قادمه الينا تحت . وفوق ، وخلف الحواجز ونقاط التفتيش والعبور والمرور . .

من معاناة الروح والجسد . . جاءت حياة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الكيان الصهيوني . . خصبة . . حارة ، مبدعة وخلاقة . . تماماً كنضالاتهم من اجل وطن يرسمون ويكتبون ويغنون له من اقبية التعذيب والزنازين .

لجنة الاسير الفلسطيني

من أقوالهم

« ان هذه القوانين تتعارض والمبادىء الاساسية للقانون والعدالة وحقوق الانسان . انها تمنح السلطات الادارية والعسكرية فرض عقوبات ، حتى إذا ما عدلت من قبل مجلس تشريعي فانها تعتبر فوضية وشاذة . إن قوانين الدفاع تلغي حقوق الفرد وتمنح سلطات غير محددة للسلطة » .

رئيس المحكمة الاسرائيلية العليا

« ان هذا النظام الذي شكل في فلسطين إثر اصدار قوانين الدفاع لا يشابهه نظام في أي من البلاد المتمدنة . . انه لم يكن هناك حتى قوانين مشابهة في المانيا النازية . . انهم يحاولون تحييدنا بالقول أن هذه القوانين موجهة فقط ضد المخربين ، وليس ضد المواطنين الصالحين . ولكن الحاكم النازي لمدينة اوسلو المحتلة ، اعلن أيضاً أن المواطنين الصالحين لن يصيبهم أى أذى » .

يعقوب شمشون شابيرو
المدعي العام الاسرائيلي

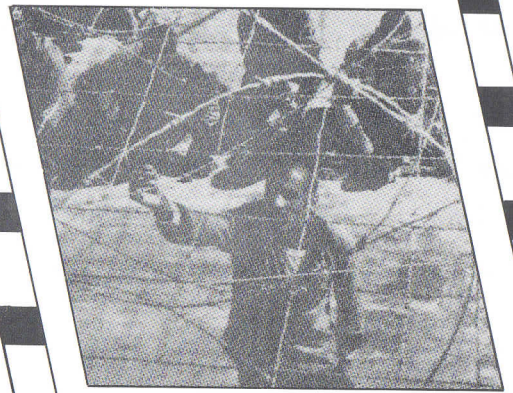

عالم « التعذيب » والارهاب في اسرائيل . .

« التحقيق الصحفي الذي نشرته الصنداي تايمز اللندنية في ١٩حزيران ٧٧ »

بالنسبة لهذا البحث عملنا في الضفة الغربية وقطاع غزة مسجلين التصريحات ومحققين في صحة الروايات هناك وانتقلنا كلما دعت الضرورة الى ذلك الى البلدان العربية المجاورة لمزيد من التمحيص والتثبيت وقد حققنا مع ٤٩ عربيا فلسطينيا كانوا في سجون البوليس السري الاسرائيلي لا يزال اغلبهم يعيش في الاراضي المحتلة وقد ادعى ٤٤ من بينهم انه وقع تعذيبهم،وقبل ٢٢ منهم ان اذكر اسماءهم رغم انهم لا يزالون يعيشون تحت الحكم العسكري الاسرائيلي وقد انتهينا الى النتائج التالية بالاعتماد اساسا على تصريحات الاثنين وعشرين مع اننا لم نهمل ما قاله البقية من الذين فضلوا ان تبقى أسمائهم في طي الخفاء وهذه نتائجنا :

١) ان مصالح الامن والاستعلامات الاسرائيلية تسيء معاملة العرب .

٢) ولا تعدو اساءه المعاملة هذه في بعض الاحيان ان تكون بدائية كالضرب المتواصل ، الا ان هناك طرقاً واساليب اكثر تطور وتشمل التعذيب بالصدمات الكهربائية ، والسجن في زنزانات خاصة .

٣) وتمارس عمليات التعذيب هذه في ٦ مراكز على الاقل : اي في سجون اهم المدن المحتلة نابلس ورام الله والخليل في الضفة الغربية وغزة في الجنوب ، وفي مراكز الاعتقال بالقدس الذي يعرف باسم المسكوبية وفي مركز استعلامات عسكري خاص لا يعرف موقعه بالضبط الا انه يعتقد انه موجود في قاعدة صرفند الكبيرة للتمويل قرب مطار اللد على الطريق الواصلة بين القدس وتل الربيع «تل أبيب» وهناك قرائن تدل على وجود محتشد ثان قرب غزة .

٤) إن كل مصالح « الامن » الاسرائيلية مورطة في عمليات التعذيب ومنها « الشين بيت » وهي فرقة مرتبطة بمكتب الوزير الاول والمخابرات العسكرية المرتبطة بدورها بوزارة الدفاع وحرس الحدود « اللاتام » وهو عبارة عن « اسم المأموريات الخاصة » وهو مرتبط بالداخلية .

٥) ان عمليات التعذيب منظمة بطريقة محكمة ومبرمجة بصفة لا يمكن اعتبارها من عمل حفنة من اعوان البوليس الشريرين الذين تجاوزوا التعليمات « انما هي عمليات مركزة ومعممة ويبدو انه ينظر لها في بعض المستويات على انها » « سياسة مقصودة » .

٦) ويبدو ان التعذيب يستعمل لثلاث اغراض اولها طبعا هو انتزاع المعلومات وثانيها هو دفع الموقوفين على الاعتراف أمام البوليس السياسي - بجرائم ارتكبوها او لم يرتكبوها ثم تستعمل المعلومات المنتزعة كقرائن اثبات اساسية في المحكمة .

ونشير هنا الى ان اسرائيل تعترف بوجود بعض المعتقلين السياسيين في سجونها الذين حكم عليهم بمقتضى القانون لا غير - ويبدو ان الغرض هو اقناع العرب في الاراضي المحتلة انه من الافضل لهم ان يسلكوا سلوك المطيع .

ومن الممكن ان يكون الاثنين والعشرين فلسطينيا الذين ذكرنا اسماءهم في خطر نتيجة رد فعل اسرائيلي محتمل وقد كانوا يعلمون ذلك وقبلوا تبعاته ولا نرى أي طريقة لحمايتهم غير الدعاية .

مقدمة :

«إننا سنحول هؤلاء القتلة الى عالة على مجتمعاتهم، وسوف لانخرجهم إلا وهم كالمومياء ومثل قطعة الجبن السويسري، التي بها من الثغرات اكثر مما بها من الجبن».

بهذه الكلمات لخص الفاشي «موشي ديان» وزير حرب الكيان الصهيوني الاسبق سياسة حكومته تجاه المناضلين الفلسطينيين في معسكرات الاعتقال النازية الجديدة داخل «اسرائيل»؛ لذا نشطت تلك «الدولة» في ابتكار وسائل التعذيب الوحشي وتوظيف مستحدثات العلم والتكنولوجيا لتحطيم الانسان الفلسطيني. ليس في المعتقلات وحسب بل اينما وجد، فمن التعذيب الوحشي، الجسدي والنفسي، والحرمان من أبسط الحقوق المعيشية- السكن الصحي - الغذاء الكافي، الهواء النقي والشمس.. الخ الى الابعاد والنفي وتدمير المتلكات وزرع العملاء والجواسيس. ومن المداهمات اليومية للمعتقلات وقمع المناضلين بالهراوات وقنابل الغاز ومصادرة الكتب ومنع الصحف والمجلات والحرمان من سماع الاخبار، الى وضع المعتقلين السياسيين - لاسيما الاحداث منهم - في غرف مع السجناء الجنائيين اليهود ذوي الاخلاق المنحرفة واستخدامهم كأداة لنقل الظواهر الاجتماعية المرضية لهؤلاء المناضلين.

لقد مثلت المعتقلات الصهيونية ساحة صراع مستمر ويومي بين المناضلين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، لذا فإن المعتقلين يعيشون في مواجهة مستمرة مع ادارة المعتقلات القمعية. هذه المواجهة التي تتمثل في الاحتجاج والتظاهر واصدار البيانات. وخوض الاضرابات المطلبية والتي وصلت في بعض الاحيان الى الاضراب عن الطعام حتى الموت. كما شهدت بعض المعتقلات حالات من الاشتباك بالايدي والسلاح الابيض مع شرطة القمع الصهيونية.

كما قام المناضلون بإيجاد الأطر التنظيمية الخاصة بهم، وشكلوا اللجان المختلفة في المعتقلات، وأصدروا الصحف والمجلات وعقدوا اجتماعاتهم السياسية والفكرية اليومية، وكتبوا الابحاث والدراسات والنشرات الادبية ونظموا الشعر وكتبوا القصص ورسموا اللوحات الفنية المعبرة عن معاناتهم وشعبهم.

ونستطيع القول أن المعتقلات أصبحت احدى المحطات الرئيسية في مسيرة شعبنا النضالية، حيث لايكاد يخلو بيتٌ فلسطينيٌ من فرد معتقل من افراده، اذ أمَّ هذه المعتقلات حتى الآن حوالي ٣٠٠ ألف مواطن ومواطنة، دون تمييز في السن او الجنس، وغالباً مايلجأ العدو لنسف او اغلاق بيوت ومحلات واماكن عمل المعتقلين، فقد وصل عدد البيوت المهدومة منذ عام ١٩٦٧ الى مايزيد عن ٢٣ ألف منزل شرد منها مابين ٢٠٠ - ٢٥٠ ألف نسمة، كما بلغ عدد الشهداء من المعتقلين الذين قضوا من جراء التعذيب في المعتقلات ٨٠ مناضلاً عدا عن الآلاف المشوهين والمرضى بمرض القلب والمعدة والبواسير والروماتيزم والكلى والعيون وامراض التنفس.

يوجد حالياً في فلسطين المحتلة عشرون معتقلاً ومركزاً للتوقيف إضافة إلى عدد كبير آخر منها ولكن على نمط أصغر، وهناك أيضاً معتقلاً ضخماً شيدته «اسرائيل» غربي مدينة نابلس يطلق عليه معتقل رفيديا «نيفي يعقوب» وهو يتسع لما يزيد عن ألف معتقل وقد وضع تحت الخدمة في أواسط حزيران ١٩٨٤

ويتراوح عدد المعتقلين بشكل دائم وكمعدل عام مابين ٣٢٠٠ ـ ٣٥٠٠ أسير فلسطيني، ألف منهم من ذوي الاحكام العالية (٢٥ سنة ومافوق) وألف آخر تتراوح فترة أحكامهم مابين ١٠ ـ ٢٥ سنة، أما ذوي الاحكام القليلة (اقل من عشر سنوات) فيصل عددهم الى ١٥٠٠ معتقل، ويزداد هذا الرقم ليصل الى عدة أضعاف أثناء حالات النهوض الجماهيري. وأما أهم هذه المعتقلات فهي:

١ ـ معتقل بئر السبع:

يقع هذا المعتقل إلى الجنوب من مدينة بئر السبع في أرض قاحلة لاتقل درجة الحرارة فيها أيام الصيف عن ٤٥ درجة مئوية، ويحيط بهذا المعتقل من الخارج الاسلاك الشائكة، وعلى سور المعتقل الذي يبلغ ارتفاعه ٨ أمتار يوجد عدد من ابراج المراقبة. وقد تم افتتاح هذا المعتقل في ١٧ كانون ثاني ١٩٧٠. وخصص لذوي الاحكام العالية والمتوسطة. ويتسع لحوالي ٥٠٠ معتقل ويزداد هذا الرقم أحياناً ليصل إلى ألف، ويتكون المعتقل من عدد من الأقسام وفي كل قسم عدد من الغرف معدل مساحتها ٧ × ١٢ متر ويوضع بداخلها ٦٠ ـ ٧٠ معتقلاً.

كما يوجد عدد كبير من الزنازين الانفرادية التي لاتزيد مساحتها عن ٢ × ٢,٥ م يوضع بها معتقلان ولايوجد بها حمام ولا تدخلها أشعة الشمس. ويعيش المعتقلون في هذا المعتقل ظروفاً لا إنسانية.

٢ ـ معتقل عسقلان (المجدل سابقاً)

يقع في المدخل الشرقي لمدينة المجدل، ويبعد حوالي ١٨ كم تقريباً إلى الشمال من مدينة غزة ويتكون من ستة أقسام، بعضها مؤلف من ٥ غرف والبعض الآخر من تسعه، وهناك قسم خاص يدعى الاكسات (الزنازين الانفرادية) ويتكون من ١٤ أكساً مساحة الواحدة منها ١,٥ م × ٢ م مخصصة لشخصين، وهذا القسم معزول تماماً عن باقي المعتقل، وقد تم افتتاحه في شباط ١٩٦٩، وهو مخصص لذوي الاحكام المتوسطة والعالية، والمعتقل محاط بسور من الاسلاك الشائكة بعرض ستة أمتار مزروعة بالالغام، إضافة لحراسته بقوة كبيرة وكلاب بوليسية متوحشة خارج السور، ويوجد في هذا المعتقل أيضاً حوالي ٥٠٠ معتقل يعيشون أوضاعاً مزرية.

وقد خاض المعتقل عدة إضرابات شهيرة في عالم المعتقلات من أجل تحقيق بعض المطالب البسيطة والتي تتلخص في «مزيداً من الشمس . . مزيداً من الأوكسجين» كان أهمها إضراب تموز ١٩٧٠ وكانون أول ١٩٧٦ وشباط ١٩٧٧.

٣ ـ معتقل نفحه الصحراوي

انشىء هذا المعتقل في أوائل عام ١٩٨٠، وهو يبعد ١٨٠ كيلومتراً عن مدينة القدس و ٨٠ كم عن بئر السبع، وهو مشيد على شكل غرف صغيرة

جداً يحشر في كل منها من ٨ ـ ١٠ معتقلين، وفي كل غرفة نافذة صغيرة بالكاد يدخل منها الهواء والشمس.

وكون المعتقل يقع في قلب الصحراء فإن الطقس نهاراً يكون جافاً وحاراً جداً، وبارداً جداً في الليل، وهو محاط بأسلاك شائكة وأسوار عاليه في كل مكان وفي ١٢/٧/١٩٨٠ أعلن معتقلو نفحه إضرابهم عن الطعام حتى الموت رافعين شعارهم الشهير «نعم لآلام الجوع.. لا لآلام الركوع» والذي استمر ٤٢ يوماً سامهم العدو خلالها أقسى أنواع العذاب الوحشي، سقط من جراءه الشهيدين راسم حلاوة وعلى الجعفري ونقل معظم المعتقلين إلى المستشفيات وهم على حافة الموت.

٤ ـ معتقل غزة المركزي

يقع في وسط مدينة غزة، ويتكون من عدة أقسام تحتوي على ٢٧ غرفة مساحة الصغرى منها ٤,٥م × ٥,٤م والكبرى ٩م × ٩م يوضع في الواحدة منها ٢٠ معتقلاً إضافة لعدد كبير من الزنازين لاتزيد مساحتها عن متر مربع فقط، وفي سقف الزنزانة مثبت ضوء مبهر يعطيها مزيداً من الحرارة الخانقة، وتفوح منها أيضاً رائحة الرطوبة.

ولايحق لمن في الزنازين الخروج للفسحة، وهو يأكل ويقضي حاجته بداخلها، وينام على حصير مطاطي لايزيد سمكه عن ١ سم، ويضم المعتقل ٦٠٠ أسير. علماً أنه لايتسع لأكثر من ٣٠٠، وفي أواخر عام ١٩٧٥ قام الصليب الاحمر بزيارة هذا المعتقل فوجد فيه ٧٠٨ أسيراً.

٥ ـ معتقل نابلس

يقع في الطرف الشرقي من مدينة نابلس، ويعتبر من أقذر سجون الشرق الأوسط وقد أعده الاتراك ليكون خاناً لخيل الحجاج، ولكن «اسرائيل» حولته بعد ذلك إلى سجن، وهو محاطٌ بالأسلاك الشائكة وبه عدد من أبراج المراقبة والكلاب البوليسية وقوه عسكرية كبيرة، كونه يقع مجاوراً لمقر الحاكم العسكري.

ويحشر في الغرفة الواحدة من ٦٠ ـ ٨٠ معتقلاً، وهو يتسع ل ٤٠٠ شخص إلا أن هذا الرقم يتضاعف، لاسيما أثناء الانتفاضات الجماهيرية، وكثيراً ماتسمع صرخات الالم من خارج المعتقل وذلك نتيجة لعمليات التعذيب التي يشرف عليها رجال الشين بيت.

٦ ـ معتقل صرفند

وهو عبارة عن بناية قديمة من عهد الانتداب البريطاني، وهو لايحتوي إلا على الزنازين واقبية التعذيب، ويقع تحت الاشراف المباشر للاستخبارات العسكرية، لذلك لاتعترف «السلطات الاسرائيلية» بوجوده أصلاً، وتنتشر في هذا المعتقل اعمدة التعليق، ومساحة الزنزانة ٦٠ × ٦٠ سم وارتفاعها ١٦٠ سم وأرضها مزروعة بالحجار المسننه، ويوجد في المعتقل عدة غرف مخصصة للتعذيب (غرفة التعليق ـ غرفة البركه المكهربه، حيث يغمر الاسير في الماء الممرر به تيار كهربائي ـ غرفة الاوساخ ـ ساحة الكلاب المتوحشة... الخ).

٧ ـ معتقل الرملة للرجال

يقع في مدينة الرملة على الطريق العام، وقد كان في السابق مركزاً للشرطة البريطانية، وفي عام ١٩٥٣ تم اعتماده من قبل السلطات الصهيونية كسجن، وتم بناء سور عال حوله عام ١٩٧٣. ومباني هذا المعتقل متآكله من الرطوبة وثقوب جدرانه مليئة بالحشرات. غرفة صغيره وبها نوافذ ضيقه، هذا وقد اضطرت سلطات الاحتلال لنقل عدد كبير من نزلاء هذا المعتقل

إلى سجون أخرى وخاصة معتقل نفحه .

٨ ـ معتقل رام الله

يقع في مدينة رام الله ويضم إضافة للقسم العام عدداً من الزنازين التي لاتزيد مساحتها عن ٢ × ٢ متر حيث يحشر فيها أحياناً حوالي عشرة معتقلين ويتواجد في هذا المعتقل حوالي ١٥٠ أسيراً، وقد خاض هذا المعتقل العديد من النضالات كان أهمها اضراب ١٩٧٨/٤/٢٠ والذي استمر لمدة عشرة أشهر، طالب خلالها المعتقلون بتحسين ظروفهم المعيشية القاسية .

٩ - معتقل المسكوبية

وهو معتقل رهيب بنته سلطات الانتداب البريطاني في مدينة القدس - ساحة المسكوبية - ويطلق عليه اسم - المسلخ - حيث يشتمل على غرف خاصة بالتعذيب مزوده بادوات التعذيب البدائية والمتطورة ، وتقع مكاتب « الشين بيت » في غرفة مجاورة للمعتقل ، ويتكون هذا المعتقل من زنازين مساحتها ١٥٠× ٨٠ سم وبارتفاع ٤ متر ، حيث يوجد شباك حديد مفتوح صيفاً وشتاءً ، ويتدلى من السقف ضوء شديد ليلاً ونهاراً . وهو مخصص الآن لذوي الاحكام القصيرة وللموقوفين ادارياً . وقد استشهد فيه العديد من المناضلين نتيجة التعذيب .

١٠ - معتقل الخليل

يوجد في مدينة الخليل ويقع على قمة جبل مرتفع ، وقد تم بناؤه في عهد الانتداب البريطاني ، ويتألف من قسم عام وأعداد من الزنازين الانفرادية المظلمة ذات الجدران الخشنة . وقد وصل عدد الزنازين الى حوالي المائة ، وفي المعتقل ساحة صغيرة للفسحة ، وقد اعلن الاضراب في هذا المعتقل منذ ١٩٨٣/٦/١٠ وما زال مستمراً حتى كتابة هذه السطور في ١٩٨٤/٤/٤

١١ - معتقل طولكرم

يقع في مدينة طولكرم ويوجد فيه حوالي ١٢٠ معتقلاً يعاني معظمهم من أوضاع صحية سيئة جداً ، وقد استشهد في هذا المعتقل عدد من المناضلين .

١٢ - سجن الدامون

يقع بالقرب من كيبوتس بيت ارون على تلال الكرمل ، وهو مخصص للاحداث ومحاط بالأسلاك الشائكة وبسورٍ كبيرٍ يفصله عن طريق حيفا - عتليت ويتم فيه اجبار المعتقلين على العمل ، وهو مخصص للأحكام القليله . وتحاول سلطات الاحتلال جاهدة لنشر الامراض الاجتماعية وسط المعتقلين - الاحداث - من خلال زج السجناء الجنائيين اليهود بينهم .

١٣ - معتقل كفار يونا (بيت ليد)

يقع بالقرب من بيت ليد على الطريق الواصل بين طولكرم ونتانيا ، وهو محاط بسور ضخم من الاسمنت المسلح بارتفاع ٣ متر تعلوه الاسلاك الشائكة المكهربة ، وأبراج المراقبة ، وهويعتبر من المعتقلات الانتقامية ، حيث انه مؤلف من عدد من الزنازين ، ولا يسمح فيه إلا بنصف ساعة فسحة يومياً ، ويمنع فيها المعتقلون من تبادل الحديث ، ويوجد فيه الآن حوالي ١٠٠ معتقل .

١٤ - معتقل جنين

يقع في مدينة جنين ، وهو بناء قديم يتكون من عدد من الغرف والزنازين الانفرادية صغيرة المساحة . ويوجد الآن في هذا المعتقل حوالي ١٣٥ أسيراً .

١٥ - معتقل نيفي ترتسا « الرملة للبنات »

يقع في مدينة الرملة ، وعلى مقربة من معتقل الرمله المركزي ، وقد شيد في عهد الانتداب البريطاني ، وهو مؤلف من قسمين ، الأول يحتوي على ٢٨ زنزانة ومخصص للمعتقلات الجنائيات ، والقسم الثاني يحتوي على ٢١ زنزانة وهو مخصص للمعتقلات الفلسطينيات ، إضافة أيضاً للجنائيات اليهوديات من المومسات والسارقات والمنحرفات . اللواتي غالباً ما تستغلهن ادارة المعتقل في الاعتداء على المناضلات الفلسطينيات . ويوجد في هذا المعتقل الآن ٢٨ سجينة عربية ، يعانين ظروف صحية ونفسية سيئة ، وقد أعلن الاضراب في ١٠/٥/١٩٨٣ واستمر لمدة عشرة اشهر كاملة

١٦ - معتقل شطة

يقع الى الجنوب من بحيرة طبريا في غور بيسان ، حيث الحرارة المرتفعة صيفاً والتي تصل الى ٤٢ درجة مئوية ، وهو محاط بسور من الاسمنت المسلح يعلوه سياج من الاسلاك الشائكة . ويتكون المعتقل من عدد من الغرف والزنازين الانفرادية ، وهو الآن يحتوي على عدد قليل من المعتقلين الفلسطينيين إضافة الى عدد كبير من المعتقلين الجنائيين اليهود ، وتنتشر في هذا المعتقل الامراض الاجتماعية المختلفة .

١٧ - معتقل الجلمه « مركز توقيف »

يقع بالقرب من مدينة حيفا ، ويوجد في القسم الشمالي منه سرداب طويل مظلم وموحش ينتشر على جانبيه صفين من الزنازين المهجورة ، يتم فيها التعذيب الوحشي على أيدي « الشين بيت » .

١٨ - معتقل تل موند

وقد شيد خصيصاً للمعتقلين الاحداث من عرب ويهود ، وغالباً ما يسجن به معتقلون جنائيون . ويوجد في هذا المعتقل المكون من قسم للذكور وآخر للاناث حوالي ٣٠٠ معتقل معظمهم جنائيون .

١٩ - معتقل الفارعة

عبارة عن بناء قديم استخدمه الانجليز كاسطبل للخيول ، ويقع الى الشمال الشرقي لمدينة نابلس . وقد حوله « الاسرائيليون » في السنوات الاخيرة الى معتقل ، ولا يوجد رقم دقيق لعدد السجناء فيه ، إلا أن هذا العدد بلغ الألف وذلك في نيسان ١٩٨٣ .

٢٠ - معتقل عتليت العسكري

معتقل شبيه بسجن صرفند العسكري ، ويشرف عليه رجال الاستخبارات العسكرية ، وهو مخصص لأسرى الحروب من الجيوش العربية ، وتلجأ سلطات الاحتلال الى هذا المعتقل لزج المعتقلين الفلسطينيين كلما دعت الحاجة .

يبدأ العدو الصهيوني بممارسة أساليبه القمعية منذ اللحظة الأولى لمداهمة بيت المواطن المطلوب اعتقاله، حيث يقتحم البيت بعد تطويقه بعدد كبير من الجنود المدججين بالسلاح والهراوات، وبعد السؤال عن الشخص المطلوب يتم قلب البيت رأساً على عقب بحجة التفتيش عن الأسلحة أو الوثائق، وتنهال الشتائم ويتم الاعتداء بالأيدي على أسرة المناضل وبعد ذلك يساق إلى مركز التوقيف والتحقيق، بعد رحلة مضنية من الضرب والركل بالأرجل وأعقاب البنادق حيث يمدد المناضل معصوب العينين في أسفل السيارة العسكرية، ولايكاد يصل غرفة التحقيق حتى تكون قواه قد انهارت تماماً، عندها يدخل المحقق، معتذراً لاعناً وشاتماً لهذا الأسلوب، يقدم سيكازة لذلك المناضل، ويبدأ بعرض بضاعته ونصائحه وأحاديثه عن «إسرائيل» وجبروتها وأمنها «ورغبتها في السلام»، ثم ينتقل إلى ترغيب المناضل وإغرائه من أجل تقديم الاعتراف والتعامل مع العدو، ملمحاً ومن طرف خفي إلى أن ماأصابه على يد الجنود لايعادل شيئاً من رحلة العذاب المقبلة، إن هو رفض الاعتراف والتعامل مع العدو، وإذا فشل هذا الأسلوب ـ وهو غالباً لايؤتي أكله ـ يبدأ التعذيب الجهنمي، مستخدماً فيه الأساليب التالية:

١ ـ **الضرب**: وقد لخص يسرائيل شاحاك «رئيس عصبة حقوق الانسان في إسرائيل» هذا الأسلوب بأنه «صفع على الوجه، ضرب الرأس بالجدار، وضرب في كل مكان من الجسد، ضرب بالهراوات والعصي والكرابيج والبساطير وأعقاب البنادق والقبضات المشدودة أينما وكيفما تم ذلك، الرأس، الأطراف، البطن، الأعضاء التناسلية، ويرافق هذه العملية توجيه الشتائم والألفاظ اللاأخلاقية، وعمليات التهديد بإحضار الأهل وهتك الأعراض وسجنهم أو حرمانهم من وظائفهم وإغلاق أماكن عملهم.

٢ ـ **التعذيب بالكهرباء** حيث يتم صعق المناضل بالتيار الكهربائي في أنحاء مختلفة من جسده (ولاسيما الثديين والأعضاء التناسلية) ويكون التيار الكهربائي من القوة بحيث لاتصل إلى الوفاة، وغالباً مايؤدي هذا الأسلوب إلى إصابة أحد الأعضاء بالشلل.

٣ ـ **الشبح والتعليق مقيداً** حيث يربط المناضل بواسطة السلاسل ويعلق إلى سقف أو جدار الغرفة من يديه ويترك جسده ليتأرجح ولعدة ساعات، وذلك لحرمانه من النوم أو الراحة وجعل ثقل الجسم مرتكزاً على العضو المعلق منه، ويرافق هذه العملية أحياناً كثيرة عمليات الضرب والجلد واستخدام الكهرباء.

٤ ـ **الحرق والكي** حيث تثبت عيدان الكبريت بين الأصابع ويتم إشعالها، أو تقريب الشمع على جلد المناضل مما يؤدي إلى احتراقه، كذلك يتم استخدام أعقاب السجائر في كي العديد من مناطق الجسم ولاسيما الثديين والأعضاء التناسلية والشفاه وباطن القدم مما يؤدي إلى الآلام المبرحة وإعاقة حركة وسير المناضل.

٥ ـ التعذيب بالماء وله عدة أنواع أهمهارش المناضل بالماء وتعريضه للتيار الكهربائي ، رش الماء البارد مجداً في الشتاء ، رش الماء الحار جداً في الصيف ، تعاقب رش الماء البارد مع رش الماء الساخن ، نقطة الماء ، حيث يتم إجلاس المناضل تحت حنفية يرشح منها الماء على شكل نقط متتالية على رأس المناضل المربوط بإحكام بحيث لايستطيع تحريك رأسه أو جسده ، مما يسبب له ألماً شديداً قد يصل إلى الجنون أحياناً ، وهناك أيضاً أسلوب الحقن بالماء المالح من فتحة الفم أو الأنف أو الشرج ، كذلك يتم صب الماء المالح على الجروح والحروق مما يسبب آلاماً مبرحة للمناضل .

٦ ـ التعذيب بالمواد الكيماوية حيث يتم استخدام أنواع من المساحيق تؤدي إلى شعور المناضل بالحكة والحمى التي تسبب له ألماً شديداً ، كذلك يتم استخدام رذاذ من الأحماض بتراكيز معينة ترش على المناضل مما يؤدي إلى احتراق وتبقع جسده ، وهناك أيضاً أنواع خاصة من البلاستر توضع على الجسد فتسبب الآلام والحرقان ، كما يتم أحياناً حقن المناضل بسوائل معينة تؤدي لحصول انتفاخات تحت الجلد ، أووضع بعض المواد الكيماوية في العينين والتي تؤدي إلى نزول سوائل وتسبب حرقة كبيرة مما يدفع بالمناضل لفركها بقوة ، وقد تسبب هذا في فقدان البصر أو ضعفه لدى عدد من المناضلين .

٧ ـ استخدام القطط المتوحشة والكلاب البوليسية المدربة/ حيث يتم تعرية المناضل من ملابسه ويشار للكلاب أو القطط بمهاجمته حيث تنهش جسده واحياناً اخرى يتم استخدام بعض الزواحف بادخالها الى زنزانة المناضل ليلاً لاخافته .

٨ ـ قلع اظافر اليدين والقدمين :

٩ ـ التعريض للشمس الحارقة أو الامطار والبرد القارص
حيث يتم تعرية المناضل من ملابسه ، مما يؤدي لأصابته بامراض التنفس والتهاب الرئتين .

١٠ ـ التعذيب الجنسي/ ويتمثل ذلك بالتهديد بالاغتصاب أو ممارسة اللواط ، وقد تم ذلك فعلاً مع العديد من المناضلين والمناضلات .

١١ ـ التعذيب النفسي/
ويتمثل ذلك في توجيه الاهانات والشتائم ، والتهديد بهتك الاعراض واحضار ذوي المناضل والتهديد باهانتهم وضربهم في محاولة للتأثير على نفسية المناضل ، وهناك ايضاً اسلوب ارهاق المناضل وذلك بوضعه في زنزانة ذات جو مخيف ، مليئه بالحشرات والزواحف ، جدرانها ملطخة بالدماء ويتم اسماعه طوال الليل الصرخات المرعبة ، وأنين الالام ، كذلك يطلب من المناضل احياناً تقليد اصوات الحيوانات و الزحف على بطنه أو السير على اربع كالحيوانات ، كما ان حرمان المناضل من الحاجات الاساسية يعتبر جزءاً من هذا الاسلوب ، حيث يمنع عنه الطعام لعدة ايام أو يُحرم من النوم والمعالجة الطبية .

هذا وقد ادت اساليب التعذيب هذه الى استشهاد ما يزيد عن ثمانين مناضلاً اضافة الى اصابة المئات بل الالاف من المناضلين بالتشوهات والامراض والعاهات .

يعاني الاسير الفلسطيني في معتقلات العدو الصهيوني اقسى الظروف المعيشية وعلى كافة الصعد .

١) السكن والازدحام/

حيث يحشر في كل غرفة (مساحتها ٤×٤ م) من ٢٠ - ٣٠ مناضلاً واكثر من ذلك احياناً ، وفي داخل الغرفة يوجد الحمام المكشوف وانابيب المجاري الراشحه ، حيث يقضي المناضل حوائجه كلها في هذه الغرف ولمدة تزيد عن ٢٢ ساعة يومياً ، وينبعث من هذه الغرف الروائح الكريهة والعفونة الناجمه عن الرطوبه ، اضافة الى سوء التهوية وقلة شعاع الشمس الداخل للغرف بسبب طبيعة النافذه اليتيمة التي لا تزيد مساحتها عن ٦٠×٣٠ سنتمتر على ارتفاع متر منها لوح من الصاج وهي مغلقة بالقضبان الحديدية والشبك ، هذا من حيث الغرف ، أما الاقسام والمعتقلات نفسها فتعاني من الازدحام الخانق الذي يؤثر على حركة المناضلين والخدمات المقدمة لهم ، فنجد العدو الصهيوني يزج في المعتقل أضعاف ما يمكن استيعابه من المناضلين . ان هذه الظروف تؤدي الى اصابة المناضل بامراض التنفس والروماتزم الناجم عن الرطوبة .

٢) المنام يمنح المناضل الفلسطيني ٤ بطانيات للنوم صيفاً تضاف لها اثنتين شتاءً ، وبعد اضرابات وانتفاضات طويلة في المعتقلات وافق العدو في عام ١٩٧٧ على توزيع فرشات اسفنج رقيقة ، إما البطانيات فهي غالباً ما تكون قديمة قذرة مليئة بالحشرات وهذا العدد منها معرض للنقصان والمصادرة في بعض الاحيان ، ان ظروف النوم السيئة هذه تؤدي لاصابة المناضلين بامراض البرد والتهاب الفقرات والعمود الفقري وغيرها .

٣) التغذية من المقرر ان يأخذ الفرد يومياً ما يقارب ٣٠٠٠ سعر حراري كمواد غذائية إلا ان القيمة المصروفة للمناضل لا تزيد عن ١٦٠٠ وحدة في اقصى الحالات . ومن مواد غذائية سيئة النوعية ، ونادراً ما يتم توزيع القليل جداً من الفاكهة أو يسمح للاهالي بادخال بعضها ، ان طبيعة هذا الغذاء ورداءة نوعيته وسوء اعداده تسبب العديد من الامراض من بينها فقر الدم ، الباصور ، الام المعدة ، القرحة ، فقدان الشهية ، وهي من الامراض المنتشرة جداً في المعتقلات .

٤) العناية الصحية/ ان اقراص الاسبرين وحبوب الفاليوم هي العلاج الرئيسي لجميع الامراض في المعتقلات ، اضافة الى بعض النصائح التي يوجهها الطبيب للمريض ، دون ان يكلف نفسه عناء معاينة المريض ، فآلام المعدة ينصح المريض بها بعدم التدخين ، وآلام الكلى ينصح بشرب الماء وهكذا .

اما الطبيب فلا يزور المعتقل إلا مرة واحدة في الشهر ولمدة ساعات لا تكاد تكفي لمعاينة عشرة مرضى ، اما الادوية والتي قد تصرف احياناً فهي غالباً ما تكون قد انتهى مفعولها ، مما يؤدي الى عدم الاستفادة منها بل

احياناً تؤدي الى بعض المضاعفات كالتسمم والحساسية وغيرها ، حتى العلاج نفسه ومقابلة الطبيب هو عرضة للابتزاز والمساومة من قبل ادارة المعتقل حيث تشترط على المريض التعامل معها وتقديم المعلومات مقابل ذلك ، وهو الامر الذي ادى لسقوط العديد من الشهداء .

٥ - الزيارات/ يسمح للأسير ان يزار من قبل ذويه مرة واحدة في الشهر - لفرد أو فردين فقط من العائلة - ولمدة نصف ساعة فقط يضيع منها ١٠ دقائق في تنظيم عملية دخول وخروج الأسرى والزوار ، وتكون الزيارة في غرفة مقسومة من وسطها بحاجز فيه نوافذ مغطاه بشبك ذي فتحات صغيرة تحول دون ان يصافح الاسير زوارة أو التحدث اليهم بشكل جيد ، وحق الزيارة هذه غالباً ما يصادر كنوع من العقاب لهذا المناضل أو ذاك ، أو كعقاب جماعي للمعتقل باسره .

٦) الناحية الثقافية على ضوء الاضرابات الكبيرة التي نظمها المناضلون والتي استمرت في بعضها شهور طويلة ، وافق العدو الصهيوني على ايجاد مكتبة في كل معتقل ، ويسمح للصليب الاحمر فقط بادخال هذه الكتب التي تخضع للرقابة الشديدة حيث يتم السماح لبعضها فقط بالدخول ، ومعظم هذه الكتب دينية وغرامية وجنسية ، أو كتب تتحدث عن الصهيونية ورجالاتها « من المنظار الصهيوني » ، وتخلو هذه الكتب من اية موضوعة سياسية أو اقتصادية أو فلسفية ، اما الصحف والمجلات وبعد نضالات طويلة ، سمحت ادارة المعتقلات بادخال « جريدة الانباء » التي تشرف عليها مخابرات العدو ، والتي لا تسمح إلا بنشر الاخبار الهدامة .

٧ - على الصعيد الاجتماعي/ وأول ما يبرز في هذا المجال تلك المعاملة السيئة والالفاظ النابية التي يتعامل بها السجانون مع مناضلينا ، اضافة الى الاستفزاز اليومي كذلك يقوم السجانون بمنع المناضلين في الفورات من السير معاً ، او الجلوس في حلقات وكذلك الحال في داخل الغرف ، كما يمنع السهر في المساء حيث تطفأ الانوار باكراً أما الاحتفالات في المناسبات الوطنية - التي اعتاد المناضلون احيائها - او حفلات السمر عند توديع احد المناضلين الذين انهوا فترة حكمهم ، فهي ممنوعة منعاً باتاً ، واذا حصلت فان رجال الشرطة والجلادون يهاجمون الغرف بخراطيم المياه والقنابل الغازية والهراوات لتفريق المناضلين ، وهناك *اسلوب* آخر ايضاً وهو بث الشائعات عن المناضلين وتوجيه التهم لهم (العمالة - السقوط الاخلاقي - الخ) وكذلك بث الشائعات واختلاق الفتن بين الفصائل المختلفة كل ذلك في محاولة لخلق حالة من الارباك والمنازعات واساءة العلاقات بين المناضلين ، ناهيك عن عمليات النقل اليومي للمناضلين من غرفة لاخرى ومن معتقل لاخر في محاولة لتفسيخ أواصر العلاقات الاجتماعية والوطنية والاعتقالية والتنظيمية ، اما بخصوص وسائل الترفيه فهي معدومة تماماً (راديو ، تلفاز ، سينما . . الخ) .

٨ - اما على الصعيد السياسي والتنظيمي/ فيحظر تماماً اجراء اي اجتماع داخل الغرف أو بلورة أي اطر وطنية أو تنظيمية ، كما يجهد العدو الصهيوني في محاولة ايجاد التيارات السياسية المؤيدة له ، وذلك بالاستعانة بالعملاء وضعاف النفوس الذين اختاروا حياة الذل هذه مقابل تقديم بعض الخدمات أو الاحتياجات البسيطة أو بعض الاوهام الكاذبة بالافراج أو تخفيف مدة الحكم ، فأوجد التيار الديني المنفلش من المتزمتين اللاوطنيين ، وما يسمى « بالجبهة الوطنية للسلام » وهي مؤلفة من خمسة من الساقطين فقط الذين اعلنوا تأييدهم لخطوة السادات ، والتي حكم عليها بالفشل الذريع ومنذ اليوم الاول لتشكيلها ، كذلك لجأ العدو الى زرع بعض العملاء بين صفوف المناضلين في محاولة لاثارة الفتن بين الفصائل المختلفة أو لتقديم المعلومات عن اية اجتماعات او لقاءات تتم داخل الغرف ، إلا ان

كل ذلك لم يفت من عضد مناضلينا ، الذين استطاعوا كشف مخططات العدو وافشالها .

٩ - *العمـل الاجبـاري/* في عام ١٩٦٩ وضعت ادارة المعتقـلات قانـوناً للعمل الاجباري داخل المعتقلات وذلك في محاولة لاستغلال الالاف من الايدي العاملة المجانية ولصرف انتباه هؤلاء عن قضيتهم الوطنية وعدم اتاحة المجال امامهم لتكوين اطرهم الوطنية الاعتقالية والحزبية ، ومن هذه الاعـمال (صنـاعـة شبـك الـدبـابـات ، حياكة الملابس ، صناعة الابواب الحديدية والخشبية ، اعمال البناء ، النظافة وطهي الطعام) إلا ان مناضلينا قاومـوا هذا القـانـون مقـاومـة عنيفـة ، الامر الذي جعلها تتراجع عن هذا القـانـــون مؤقتـاً ، واقتصـر عمـل المنـاضلين على القيـام باعـمال الطهي والتنظيف ، حفاظاً على صحتهم ونظافة سكنهم .

١٠ - *عمليات التعذيب اليومي والنقل والتصنيف والعزل في الـزنـازين :* تم تنـاولهـا في مكـان آخـر ، كل ذلـك بهدف تحطيم المعنوية لمناضلينا وخلق حالة من اللااستقرار والارهاق العضوي والنفسي ومنع تبلور الاطر الاعتقالية والحزبية .

بعض الامراض المنتشرة في المعتقلات الصهيونية
والتي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون

● **امراض العمود الفقري والعظام:**

وهي ناجمة عن الطبيعة غير الصحية لمكان النوم وضيق المكان المخصص للفرد الواحد (متر × متر ين) والذي يقلل من إمكانية الحركة، إضافة للرطوبة العالية. وعدم العنايه الصحية بالحالات المصابة مما يؤدي إلى تفاقمها.

● **امراض القلب وحساسية الجلد وامراض العيون:**

وهي ناجمة عن سوء التهوية والتدفئة، وارتفاع نسبة الرطوبة، وقلة التعرض للشمس، واستخدام بعض المواد الكيميائية في عمليات التعذيب، والأدوية الفاسدة للمعالجة.

● **الامراض الباطنية:**

وهي ناجمة عن سوء التغذية.

● **الامراض الصدرية:**

والناجمة عن سوء التهوية، وارتفاع الرطوبة، وقلة التعرض لأشعة الشمس وقلة الأوكسجين، إضافة لرش الغازات والمبيدات الحشرية داخل الغرف دون اخراج المعتقلين.

● **امراض الجهاز البولي والاخراج:**

وهي أيضاً ناتجة عن الظروف المعيشية الصعبة والتعذيب الوحشي وعدم الاهتمام بنظافة المعتقلين وسكنهم وفراشهم.

● **الامراض النفسية العصبية:**

وهي ناتجة عن التعذيب الجسدي والنفسي والارهاق اليومي وعدم الاهتمام بمعالجة الامراض العضوية، إضافة للاساليب المدروسة والهادفة لقتل الروح الوطنية في نفوس المعتقلين.

أولاً ـ الاضرابات:

وهي تنقسم من حيث اهدافها إلى نوعين، الأول وهو الاضراب المطلبي، من أجل تحقيق أو تحسين بعض الظروف المعيشية القاسية، والثاني الاضراب لاغراض سياسيه معينة مثل التضامن مع نضالات شعبهم وثورتهم، او استنكاراً لمجازر العدو وانتهاكه للحريات، او للضغط عليه لغرض مراعاة مواثيق جينيف ولاهاي لمعاملتهم كأسرى حرب، وقد إتخذت الاضرابات بشكل عام الاشكال التالية:

آ ـ الامتناع عن حلق الذقون والشعر:

باعتباره مظهراً من مظاهر السخط والاحتجاج على العدو واجراءاته وأساليبه القمعية.

ب ـ رفض مقابلة الأهالي والزوار:

حيث يمتنع المناضلون عن استقبال ذويهم اثناء الزيارة الشهرية الوحيدة والقصيرة جداً المسموح بها من قبل العدو.

ج ـ الاضراب عن الفراش والبطاطين:

حيث يقوم المعتقلون بالقائها خارج غرفهم وأقسامهم أو في ساحات المعتقل.

د ـ الاضراب عن الطعام:

وقد يكون ذلك لوجبة واحدة او عدة وجبات، وقد يستمر أياماً او شهوراً ـ الاضراب المفتوح عن الطعام حتى الموت ـ والذي يواجه دائماً بالقمع والاطعام بالقوة حيث تدخل الخراطيم في انوف المعتقلين حتى تصل رئتيهم وفي افواههم حتى المعدة مما يؤدي الى الاصابة بالجروح والنزف المستمر والذي يؤدي إلى الاستشهاد كما حدث في معتقل نفحة اثناء اضرابه الشهير والذي سقط من جراءه الشهداء راسم حلاوة وعلي الجعفري وانيس دولة، وبعد ثلاث سنوات المناضل اسحق مراغه متأثراً بما خلفه ذلك الاضراب.

و ـ الامتناع عن *الفسحة* الشمسية:

حيث يرفض المناضلون الخروج للساحات للتعرض للشمس وذلك في الساعة الوحيدة التي يتيحها لهم العدو خلال اليوم.

ز ـ الاضرابات التضامنية:

حيث يضرب أحد المعتقلات أو جميعها لفترة محدودة تضامناً مع معتقلات اخرى اعلنت الاضراب لانتزاع بعض المطالب.

ثانياً ـ الرد على اعتداءات السجانين:

حيث يتصدى المعتقلون لسجانيهم بالايدي والادوات الحادة، اثناء

مداهمة السجانين للغرف لمصادرة الكتب والكراريس والحاجيات الشخصية، أو أثناء الاستفزازات وتوجيه الشتائم للمعتقلين، وقد ادى هذا الى سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

ثالثاً ـ التماسك الوطني بين المعتقلين:

فقد قام المعتقلون بصياغة اللوائح الداخلية والدساتير التي تنظم العلاقة بين الفصائل المختلفة، واساليب حل الخلافات والاشكالات التي قد تنجم بينهم. اضافة لاساليب مواجهة العدو القمعي، كذلك تم تشكيل لجان المعتقلين المختلفة (مالية ـ رياضية ـ ثقافية الخ)

رابعاً ـ على الصعيد الثقافي:

حيث تقوم اللجنة الثقافيه بالاشراف على مكتبة المعتقل، وتوفير ماتحتاجه من كتب وتشرف أيضاً على الجلسات الفكرية اليومية حيث يناقش المعتقلون مختلف المواضيع الهادفة والتي ترتقي بوعيهم ومعارفهم، كما تشرف هذه اللجنة على مشروع محو الامية واصدار مجلة الحائط والنشرات الادبية والفنية الموحدة وترعى الكفاءات الموجودة في المعتقلات.

خامساً ـ على الصعيد السياسي:

حيث تنتظم الجلسات السياسية اليومية التي تناقش اهم الاحداث على مختلف الصعد، واصدار البيانات السياسية، هذا عدا عن النشاطات السياسية الداخلية التي يقوم بها كل فصيل على حده، كما ينشط المعتقلون في التصدي للعملاء والبدائل السياسية المشبوهة والتي يحاول العدو زرعها داخل المعتقلات.

سادساً ـ على الصعيد الاجتماعي.

ينظم المعتقلون حفلات السمر، ويقومون باحياء المناسبات الوطنية حيث تصدح الاغاني والاناشيد والاهازيج الوطنية والشعبية والتي غالباً ماتسمع من خارج المعتقلات، مما يدفع بالحرس الصهيوني الى اقتحام الغرف والاشتباك مع المعتقلين.

سابعاً ـ الأدب والفنون المختلفة:

حيث الاشعار والقصص والروايات والخواطر الادبية التي تتحدث عن القيم النضالية والانسانية وعدالة القضية الفلسطينية، والمعاناة داخل السجون، هذا إضافة إلى النحت والرسم بأنواعه ومدارسه، والتطريز والاشغال اليدوية البسيطة، ضمن الوسائل المتاحه بين ايديهم (صفائح الالمنيوم المأخوذة من انابيب معجون الاسنان والحلاقة ـ واعقاب الزيتون والتمر ـ الموازييك ـ احجار الدمينو والشطرنج ـ علب الكبريت والسجائر الفارغة . . الخ).

أهم مطالب المعتقلين الفلسطينيين

تقسم مطالب المعتقلين الفلسطينيين إلى نوعين:

آ ـ المطالب الحياتية ويمكن تلخيصها في:

١ ـ العناية الصحية بالمرضى وذوي العاهات المختلفة.
٢ ـ قليل من الشمس.. قليل من الأوكسجين.
٣ ـ تحسين ظروف غرف المعتقلات والزنازين وزيادة المساحة المخصصة للفرد الواحد.
٤ ـ تحسين ظروف الزيارة سواء من حيث اطالة مدتها، او السماح لهم بالجلوس مع ذويهم ومنع الاستفزازات التي يتعرض لها الأهالي من السجانين
٥ ـ ادخال الصحف والمجلات والكتب الثقافية.
٦ ـ العناية بالغذاء وتحسين نوعيته وزيادة كميته بما يوفر لهم الحد الادنى من ظروف استمرار الحياة.
٧ ـ وقف التنقلات الكيفية وعمليات العزل والتصنيف والفرز بين المعتقلين.

ب ـ المطالب السياسية وهي:

١ ـ معاملتهم كاسرى حرب وفقاً لمعاهدتي جنيف ولاهاي ووفقاً للمواثيق والقرارات الدولية.
٢ ـ فصل المعتقلين السياسيين الفلسطينيين عن السجناء الجنائيين اليهود وعدم اشراكهم في نفس الغرف والاقسام.
٣ ـ وقف اساليب التحقيق الفاشية المخالفة لابسط مبادىء وحقوق الانسان.
٤ ـ وقف عمليات «التوقيف الاداري» دون التقديم للمحاكمة والتمديد الدائم لهذا التوقيف والذي قد يصل لعدة سنوات، كذلك ايقاف الغرامات المالية الباهظة.
٥ ـ السماح للصليب الاحمر الدولي بممارسة مهامه، كما تقرها المواثيق الدولية، والسماح للجان الطبية الدولية ولجان تقصي الحقائق بزيارة المعتقلات والوقوف على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين..

فلندعم نضالات المعتقلين الفلسطينيين

أن الواجب الانساني الملقى على عاتق قوى التحرر والسلم في العالم يتطلب التحرك السريع لوقف ذلك النزيف الدامي الذي يتعرض له معتقلونا خلف قضبان الفاشية وعبر كل الوسائل المتاحة وذلك من خلال :

- اعتبار الفترة من ٧ - ٢٤ نيسان من كل عام اسبوعاً للتضامن مع المناضلين الفلسطينيين في المعتقلات وذلك بالقيام بحملات اعلامية تفضح الممارسات الصهيونية واساليبها الفاشية، وتسيير المظاهرات المؤيدة لنضالاتهم وارسال برقيات الشجب والاستنكار لجميع الهيئات الدولية، ولجان الدفاع عن الحريات، ولجان حقوق الانسان في العالم ومطالبتهم بالتدخل لحماية المعتقلين الفلسطينيين.
- تشكيل اللجان الطبية للتحقيق في ظروف المعتقلين وتقديم العلاج اللازم.
- تشكيل لجان انصار «الاسير الفلسطيني» في كل مكان.
- تشكيل لجان الصحفيين والمحامين الدوليين ولجان تقصي الحقائق للاطلاع على حقيقة مايدور داخل المعتقلات الصهيونية واصدار التقارير الصحفية والبيانات على ضوء المشاهدة الحسية.
- الضغط على الصليب الاحمر الدولي للاضطلاع بالمهام الملقاة على عاتقه في هذا المجال، والتي بدأ بتقليصها شيئاً فشيئاً حتى أصبحت لاتتعدى عمل «ساعي بريد».
- تقديم الدعم المادي والمعنوي «للجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين» والمؤسسات الفلسطينية التي تعنى بشؤون المعتقلين لتتمكن من القيام بواجباتها على افضل وجه.

اسبوع التضامن مع الأسير الفلسطيني

على ضوء التزايد المضطرد لاوضاع المناضلين الفلسطينيين سوءاً، نتيجة لاجراءات العدو واساليبه القمعية المتوحشة فقد جاء قرار لجنة التوجيه الوطني في الارض المحتلة - وهو الاطار الذي جمع كافة المؤسسات والهيئات الوطنية الرسمية والشعبية داخل الوطن المحتل - في اوائل عام ١٩٨٠ باعتبار يوم ١٧ نيسان من كل عام يوماً للتضامن مع الاسير الفلسطيني، تأكيداً على المكانة الخاصة التي يحتلها في قلوب وعقول جماهير شعبنا، ووفاء للمناضلين وعهداً على متابعة النضال، حيث تقوم هذه الهيئات والمؤسسات بنشاطات متعددة ولمدة اسبوع كامل (١٧ - ٢٤ نيسان) الغرض منها كشف وفضح وتعرية ممارسات العدو الصهيوني واعلاناً للتضامن مع هؤلاء المناضلين الذين قدموا زهرة شبابهم من أجل اغلى القيم ألا وهو «الوطن الحر»، كذلك فقد قررت لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، تبني هذا اليوم «كمناسبة وطنية» واهابت بالرأي العام العربي والدولي ومنظماته وهيئاته المختلفة وبالقوى المحبة للسلام والعدالة لتبني هذا اليوم للتضامن مع الاسير الفلسطيني والمطالبة بحقوقه وأولها حقه ان يعامل كأسير حرب، وادانة المعاملة اللاإنسانية التي يتعرض لها.

كشف بأسماء الشهداء الذين سقطوا من جراء عملية التعذيب الوحشي في المعتقلات

الرقم	الاسم	مكان الاستشهاد « المعتقل»	تاريخ الاستشهاد	ملاحظات حول الاستشهاد
١ -	يوسف ابراهيم الجبالي	نابلس المركزي	١٩٦٨/٧/١٠	-
٢ -	سويلم علي الرشايده	نابلس المركزي	١٩٦٨	اثناء التعذيب
٣ -	خضر ابو الفهم	نابلس المركزي	١٩٧٠	-
٤ -	مؤيد الحش	نابلس المركزي	١٩٧٣	-
٥ -	خليل سلامه منصور	نابلس المركزي	١٩٧٣	-
٦ -	نصري الشخشير	نابلس المركزي	١٩٧٣	-
٧ -	فريز الطشطوش	نابلس المركزي	١٩٧٣/١٠/٤	خلال عمليات التحقيق
٨ -	خضر عيسى عبدالله هيلانه	نابلس المركزي	١٩٧٦	استشهد على أيدي شرطة السجن
٩ -	شحاده موسى ابوزيدان	نابلس المركزي	١٩٧٦	في ظروف غامضه
١٠ -	محمد عيد	نابلس المركزي	١٩٧٦/٢/١٧	-
١١ -	شحاده خليل	نابلس المركزي	١٩٧٦/٢/٢٢	-
١٢ -	عمران ابوخلف	نابلس المركزي	١٩٧٦/٦/٥	-
١٣ -	محمد حامد	نابلس المركزي	١٩٧٦/٦/٢٢	-
١٤ -	خضر عبدالله عيس نمر	نابلس المركزي	١٩٧٦/٧/١٤	استشهد علي ايدي المخابرات
١٥ -	المحامي فريد حافظ غنام	نابلس المركزي	١٩٧٨/٥/٢٨	عضو مجلس وطني فلسطيني أهمال في العلاج
١٦ -	حريص علي ابوحيه	سجن غزه المركزي	١٩٦٩	اطلق العدو عليه النار خارج السجن بحجة الهرب
١٧ -	حسن ابومحيسن	سجن غزة المركزي	١٩٦٩	-
١٨ -	عبد الجواد السبيط	سجن غزة المركزي	١٩٦٩	-
١٩ -	هاشم علي رحمه	سجن غزه المركزي	١٩٦٩	-
٢٠ -	نصار نصر الله	سجن غزه المركزي	١٩٦٩/٢/٢٨	-
٢١ -	يوسف صالح ابوسمره	سجن غزه المركزي	١٩٦٩/٤/٢٠	-
٢٢ -	طلال الاسطل	سجن غزه المركزي	١٩٧٠/٧/١٠	التعذيب
٢٣ -	علي ابراهيم ابوسلطان	سجن غزة المركزي	١٩٧٠/٧/٢١	اطلق عليه النار بحجة الهرب من المعتقل
٢٤ -	سميح سعيد حسب الله	سجن غزه المركزي	١٩٧٠/٩/٥	اطلق العدو عليه النار

٢٥ -	محمد عبد الله مشافي	سجن غزة المركزي	١٩٧١	-
٢٦ -	محمد حسان عبد الله وشاح	سجن غزة المركزي	١٩٧١/١/٤	التعذيب علي يد المحقق « شكرون »
٢٧ -	خليل عزيز اللوح	غزة المركزي	١٩٧٣	-
٢٨ -	جهاد مسلم ابوسته	غزه المركزي	١٩٧٤	التعذيب على يد المحقق «شكرون»
٢٩ -	سالم ابوسته	غزه المركزي	١٩٧٤	التعذيب على يد المحقق «شكرون»
٣٠ -	احمد حسين القهوجي	غزه المركزي	١٩٧٧	-
٣١ -	ادريس ابراهيم نوفل	غزه المركزي	١٩٧٩/٨/٦	بعد اعتقال ٩ سنوات
٣٢ -	جهاد ابوعوده	غزه المركزي	٩٨١/١٠/١٢	-
٣٣ -	عبد القادر ابو الفحم	سجن عسقلان	١٩٧٠/٧/١٠	استشهد على يد مدير السجن البرت حيوت
٣٤ -	فؤاد محمد سلامة	سجن عسقلان	١٩٧٢	-
٣٥ -	محمد عطيه	سجن عسقلان	١٩٧٤	-
٣٦ -	عمر الشلبي	سجن عسقلان	١٩٧٤	على يد مدير السجن ديستر فيلد
٣٧ -	عمر احمد عوض الله	سجن عسقلان	١٩٧٥/١/٢١	-
٣٨ -	يوسف كريم	سجن عسقلان	١٩٧٨	-
٣٩ -	انيس محمود دولة	سجن عسقلان	١٩٨١/٨/٣١	بعد اضراب نفحة تم نقله الى سجن عسقلان واستشهد هناك
٤٠ -	صلاح محمد علي عباس	سجن عسقلان	١٩٨١/٩/١٤	-
٤١ -	علي شطريط	سجن عسقلان	١٩٨١/١٠/٢٠	-
٤٢ -	محمود محمد شيخ علي	بئر السبع	١٩٦٨	-
٤٣ -	يوسف حسن ابو الخير	بئر السبع	//	-
٤٤ -	حسن محمد سمحا	بئر السبع	١٩٧٠	-
٤٥ -	محمد خالد عقيل	بئر السبع	١٩٧١	-
٤٦ -	ناصر عوض الهيبي	بئر السبع	١٩٧٣	-
٤٧ -	حسين محمد طه	بئر السبع	١٩٧٣	-
٤٨ -	عدنان ابوحيه	بئر السبع	١٩٧٧/١٠/٤	-
٤٩ -	ناصر سويلم الحيوات	بئر السبع	١٩٧٩/٥/١٥	اطلاق النار اثنار تظاهرة السجن بمناسبة اغتصاب فلسطين
٥٠ -	محمد حسن السواركه	بئر السبع	١٩٧٩/٥/١٥	
٥١ -	كامل ابراهيم الحايك	بئر السبع	١٩٧٩/٧/١٨	-
٥٢ -	ياسر شافع عبد الرزاق	بئر السبع	١٩٧٩/١٢/٢٠	-
٥٣ -	اسحق موسى محمود مراغة	بئر السبع	١٩٨٣/١١/١٦	اهمال العلاج - اثناء نقله للمستشفى

٥٤ -	حسن عيسى بطاط	معتقل الخليل	١٩٦٨/٢/١٨	-
٥٥ -	قاسم احمد الجعبري	معتقل الخليل	١٩٦٨/٨/٣٠	-
٥٦ -	محمد عبد القادر المصري	معتقل الخليل	١٩٦٩/٩/٦	-
٥٧ -	الحاج محمود ابو صفيه	معتقل الخليل	١٩٧١/١/٧	-
٥٨ -	هاني محمد الهور	معتقل الخليل	٩٧٩/١٠/٢٠	استشهد اثناء التحقيق في مقر الحاكم العسكري
٥٩ -	محي الدين سليمان العوري	معتقل رام الله	١٩٧١/٣/٦	تحت التعذيب حيث ترك عاريا تحت المطر في المعتقل
٦٠ -	محمد يوسف الخواجا	معتقل رام الله	١٩٧٦/٦/٢	استشهد اثناء التحقيق بعد اعتقاله بأيام
٦١ -	خليل ابراهيم ابو خديجة	معتقل رام الله	١٩٨٣/٤/٥	اهمال العلاج - اثناء نقله للمستشفى
٦٢ -	عمر العين	معتقل طولكرم	١٩٧٣/٣/١١	-
٦٣ -	احمد الشيخ ذيب دحدول	معتقل طولكرم	١٩٧٦/٣/٣٠	استشهد في طريقه الى مركز التحقيق
٦٤ -	محمود عبد الرحيم العوضين	معتقل طولكرم	١٩٨٤/١/٢	اهمال العلاج - اثناء نقله للمستشفى
٦٥ -	خالد عبد الرحمن الطويل	معتقل المسكوبية	١٩٦٨	اثناء التعذيب
٦٦ -	قاسم العكر التميمي	معتقل المسكوبيه	١٩٦٩/١٢/٢٦	نتيجة التعذيب بالكهرباء
٦٧ -	علي محمد شحاده الجعفري	نفحة الصحراوي	١٩٨١/٧/٢٢	اضراب نفحة الشهير عن الطعام
٦٨ -	راسم محمد حلاوة	نفحه الصحراوي	١٩٨١/٧/٢٤	= = = =
٦٩ -	سعيد صالح ابو عياش	معتقل الرمله	١٩٧١	-
٧٠ -	الحاج رمضان البنا	معتقل الرمله	-	-
٧١ -	قاسم ابو خضره	صرفند العسكري	١٩٦٩/١١/٤	اثناء التعذيب
٧٢ -	فايز عبد الفتاح الطرايره	مستشفى تل هاشومير	١٩٨١/١٠/٢٦	نزيف في الدماغ من جراء التعذيب
٧٣ -	محمد ابو خضره	معتقل شطه	١٩٧٠	-
٧٤ -	احمد مسلم ابو عميره	مستشفى الرمله	٥ /٨/ ١٩٧٠	كان مضرياً عن الطعام
٧٥ -	سليمان سالم زغلول	كفاريونا	١٩٧٠	-
٧٦ -	عجاج ابو زيد	حنين	١٩٧٦	-
٧٧ -	محمد خريزات	-	١٩٦٩/١٠/١٤	اعتقل في جنوب لبنان واعدم بعد يومين
٧٨ -	دياب عبد اللطيف الدويك	-	١٩٨٢	اشتشهد في سوريا بعد ابعاده من المعتقل الصهيوني بعدة اشهر نتيجة امراض السجن

Mohammed Saleh El-Rakou'e محمد صالح الركوعي

Zuhdi Hammoude El-Adawi زهدي حمودة العدوي

Mahmoud Abdul-Aziz Afana محمود عبد العزيز عفانة

Mohammed Abu-Karsh محمد أبو كرش

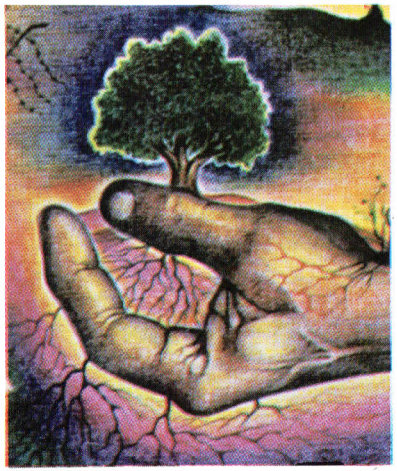

BIOGRAPHY

NAME:	Mohammed Saleh Ali El-Rakou'e
PLACE OF BIRTH:	Al-Shate' Camp - Gaza (The Shore)
DATE OF BIRTH:	1951
MARITAL STATUS:	Single
DATE IMPRISONED:	16.3.1973
DATE SENTENCED:	July, 1974
PERIOD OF SENTENCE:	Perpetual
ACCUSATION:	Performing military operations; membership to PFLP
DATE JOINED PFLP:	1969
IMPRISONED AT:	Ashkeloon prison

بطاقة شخصية :

محمد صالح علي الركوعي	
مكان الولادة	مخيم الشاطىء - غزة
تاريخ الولادة	١٩٥١
الحالة الاجتماعية	اعزب
تاريخ الاعتقال	١٩٧٣/٣/١٦
تاريخ الحكم	تموز ١٩٧٤
مدة الحكم	مؤبد
التهمة الموجه	الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقيام بعمليات عسكرية ضد منشآت العدو وقواته .
تاريخ الانتماء للجبهة الشعبية	١٩٦٩
مكان الاعتقال الحالي	سجن عسقلان

ـ سنحطم اغلال الاسر الصهيوني

We will smash the chains of the Zionist captivity.

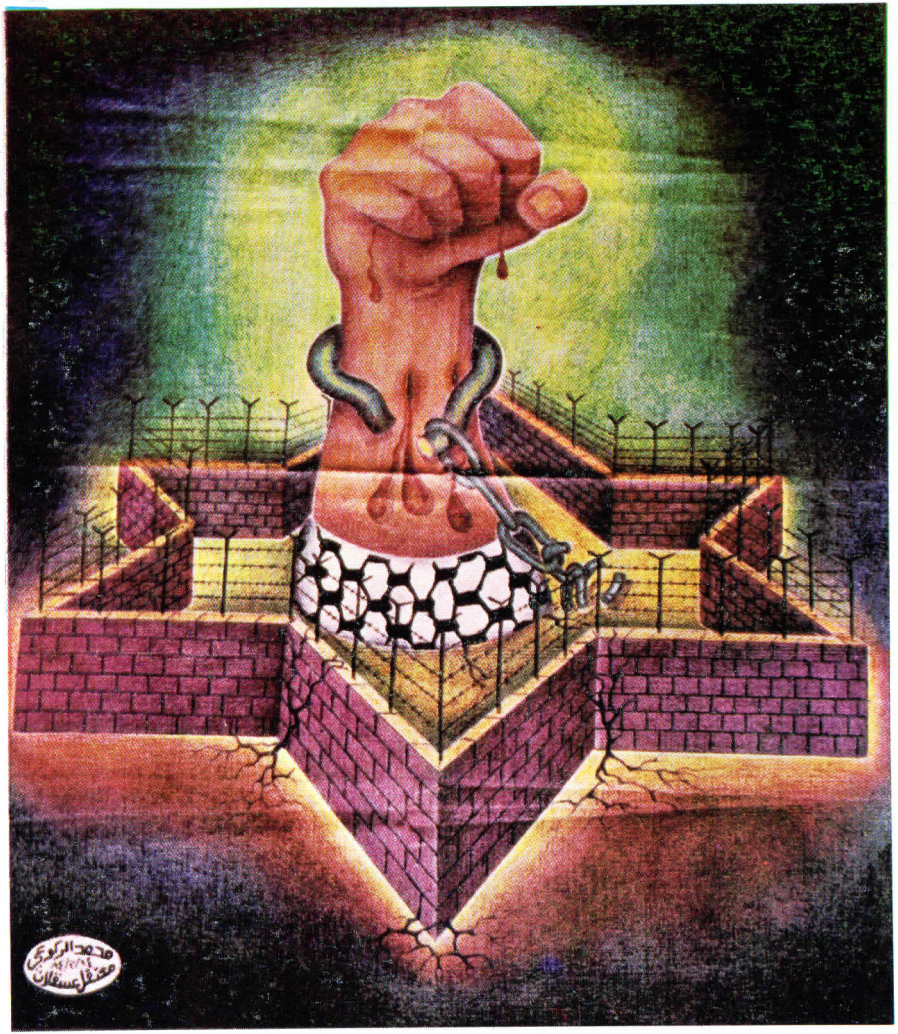

ـ الوحدة القوية سهمنا القاتل للاخطبوط الصهيوني .

Our mighty unity is our fatal spear to the Zionist octopus.

ـ المرأة الفلسطينية في قلب حركة التحرير .

The Palestinian woman, in the heart of our war of liberation.

Palestine's Taghrid. تغريد فلسطين

A Palestinian girl singing for Jerusalem and the revolution.

فتاة فلسطين تغني للقدس والثورة

The future generation.

ـ جيل المستقبل .

ـ النظرية الثورية سلاح أساسي .

The revolutionary theory... a fundamental weapon.

Armed struggle... our way to freedom.

الكفاح المسلح طريقنا نحو شمس الحرية

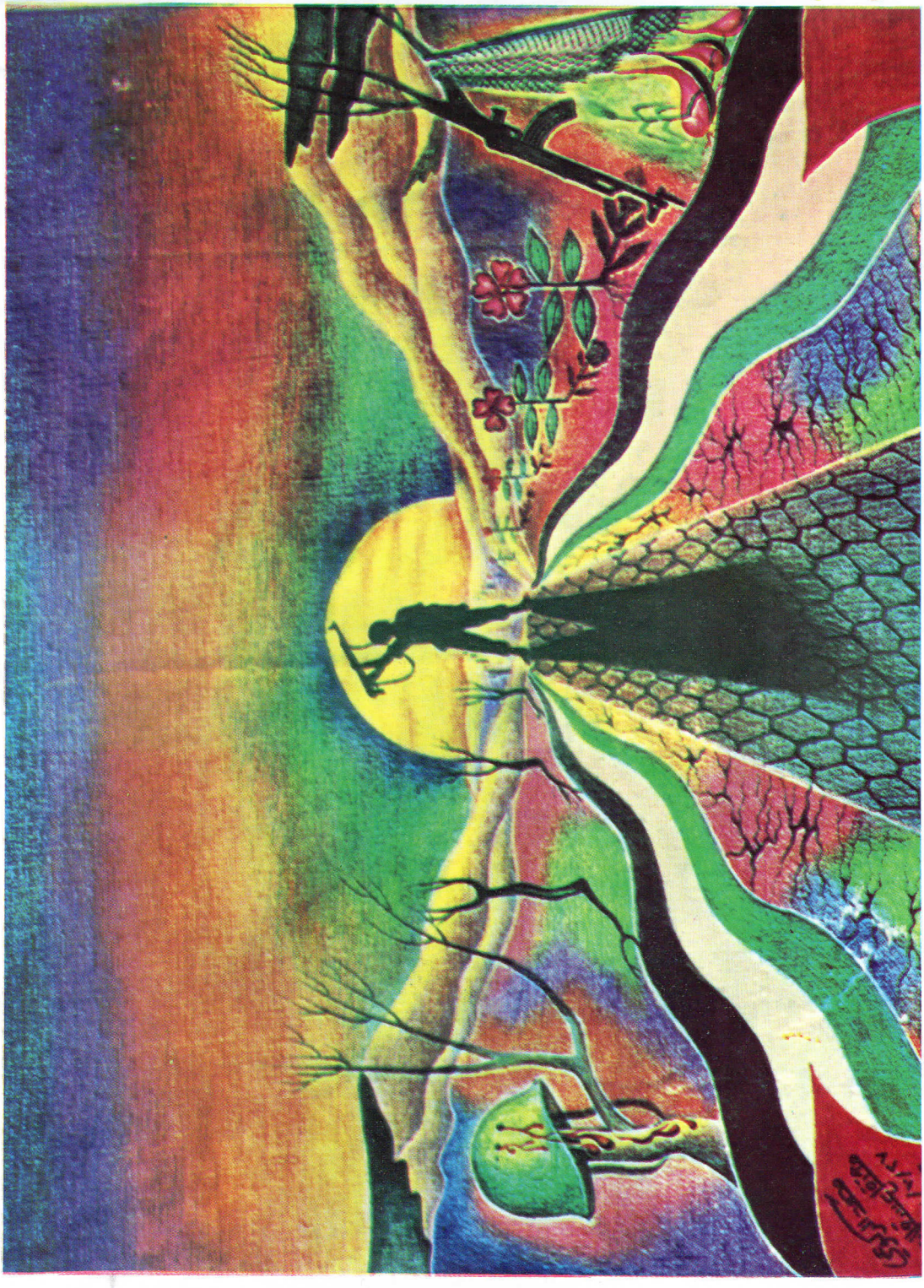

ـ اقوى من الجراح

Stronger than the wounds.

ـ قسما بالام أمهاتنا وتشرد أطفالنا سنحرر الوطن ونطرد الغزاة

A swear by the mothers' sufferings... by our dispersed children...
We will liberate our homeland and drive out the invaders.

The roots of victory and liberation.

ـ جذور النصر والتحرير

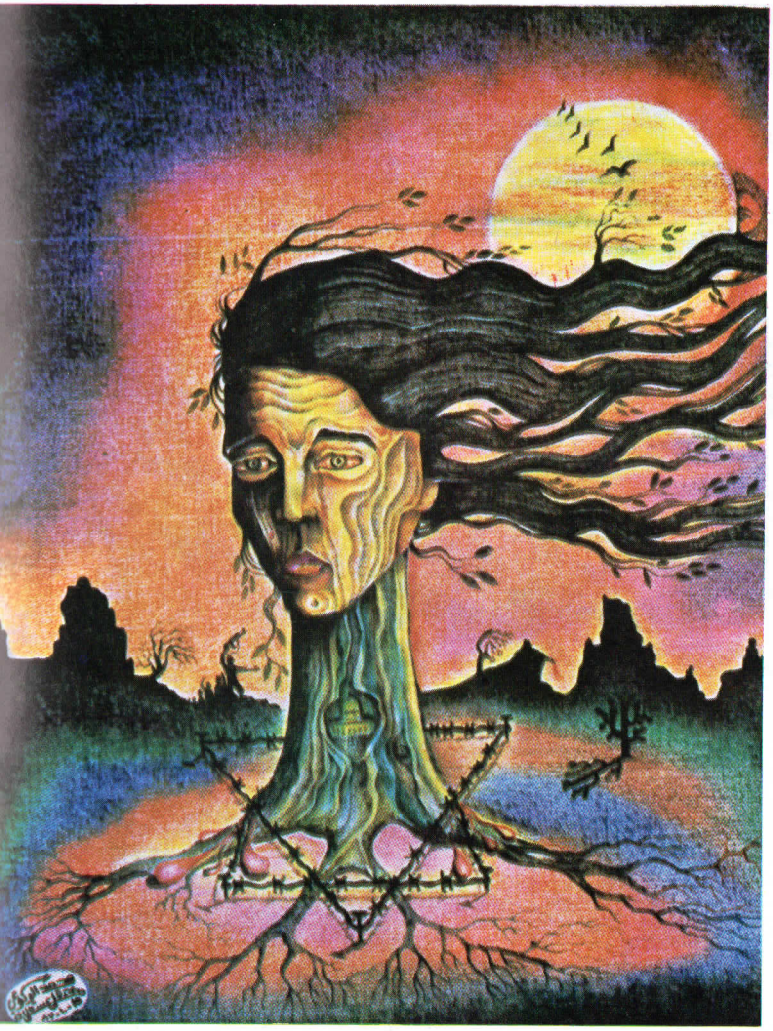

ـ مقاتلو شعبنا قادمون لتحرير فلسطين المكبلة بقيود الاحتلال الصهيوني

Our people's fighters are coming to liberate fettered Palestine from the chains of the Zionist occupation.

ـ دم الشهداء سينبت ازهار الحرية والسلام

The martyrs blood will sprout the blossoms of freedom and peace.

- في مواجهة خطر الموت

Facing the dengerous of the death

The life spring from here

الحياة تنبع من هنا

ـ نحو فلسطين مهما كانت الصعاب

For ward to Palestine what ever was the difficulties

Always in our hearts

في قلوبنا دائما

BIOGRAPHY

بطاقة شخصية

NAME:	Zuhdi Hammoude Fares El-Adawi
	زهدي حموده فارس العدوي
PLACE OF BIRTH:	Al-Nuseirat - Gaza; originally from Ledda
مكان الاقامة	النصيرات – غزة البلد الاصلي/ اللد
DATE OF BIRTH:	1950
تاريخ الولادة	١٩٥٠
MARITAL STATUS:	Single
الحالة الاجتماعية	اعزب
DATE IMPRISONED:	8.4.1970
تاريخ الاعتقال	١٩٧٠/٤/٨
DATE SENTENCED:	15.12.1970
تاريخ الحكم	١٩٧٠/١٢/١٥
PERIOD OF SENTENCE:	30 years
مدة الحكم	٣٠ عاماً
ACCUSATION:	Performing military operations; membership to PFLP
التهمة الموجهة	الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقيام بعمليات عسكرية ضد افراد العدو ومنشآته .
DATE JOINED PFLP:	1969
تاريخ الانتماء للجبهة	١٩٦٩
IMPRISONED AT:	Ashkeloon prison
مكان الاعتقال الحالي	سجن عسقلان

ـ مذابح الاخطبوط الصهيوني الكتائبي

The massacres of the Zionist-Phalange octopus.

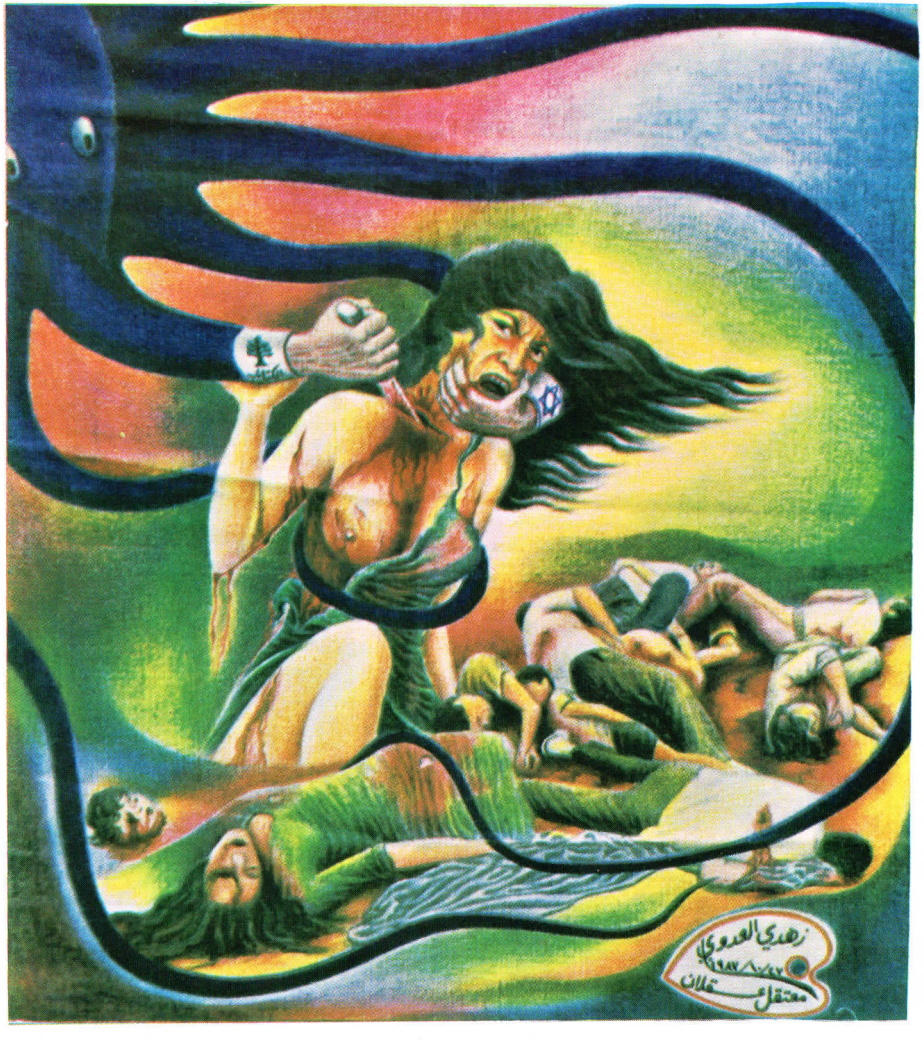

سنحطم خطرالتحالف الصهيوني الرجعي الكتائبي

Smash the Zionist-reactionary Phalange alliance.

The cudgel of the bloody Zionist terror.

- عصا الارهاب الدموي الصهيوني

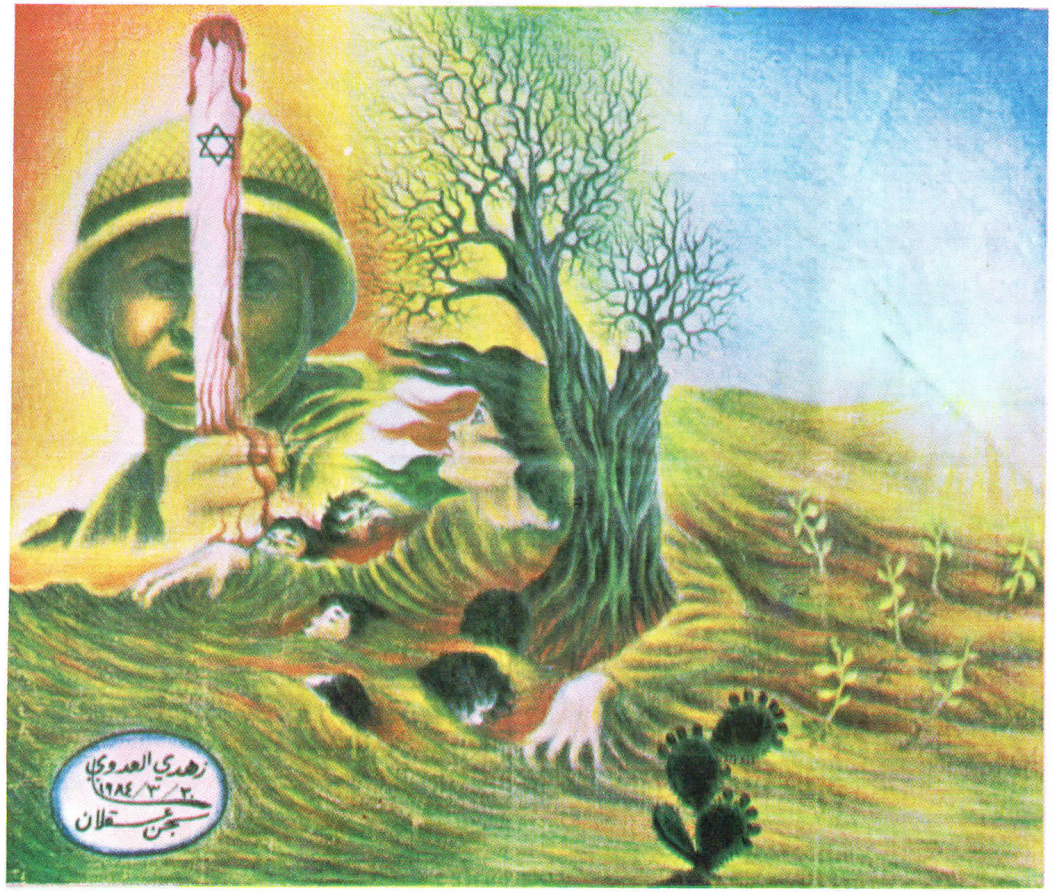

- الوحدة الوطنية المقاتلة طريق شعبنا لتحطيم الاحتلال وقيوده

The fighting national unity is our people's way for smashing the occupation chains.

ـ فلسطين حماة الشباب

Palestine... Our youth are your defenders.

- دم شهدائنا سينبت على ارض فلسطين سنابل الحرية

- سأحطم قيودي ، واتحدى الجلادين ، والتحق بجيش التحرير الثوري

I will smash my shackles, defy my whips, and join the revolutionary liberation army.

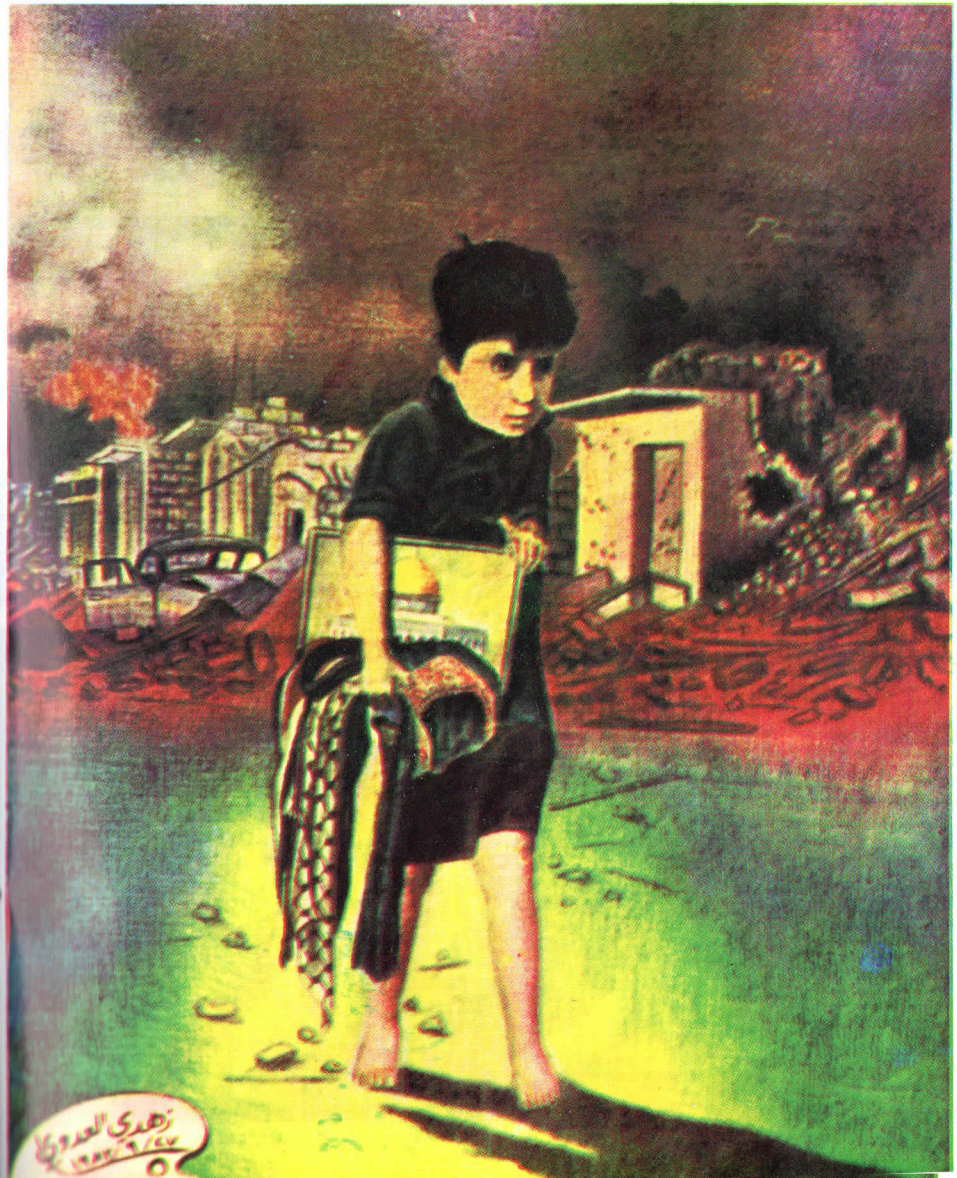

- الابناء ينهضون من بين الانقاض ويحملون امانة الرسالة

Our children will rise from under the rubbles and carry through ou message.

- نسر الثورة الموحدة سيحطم الاغلال ويسحق رأس الافعى الصهيوني .

The eagle of the united revolution will smash the shackles and crush the head of the Zionist viper.

Palestine... the Jewel of the East.

ـ هذي فلسطين «درة الشرق»

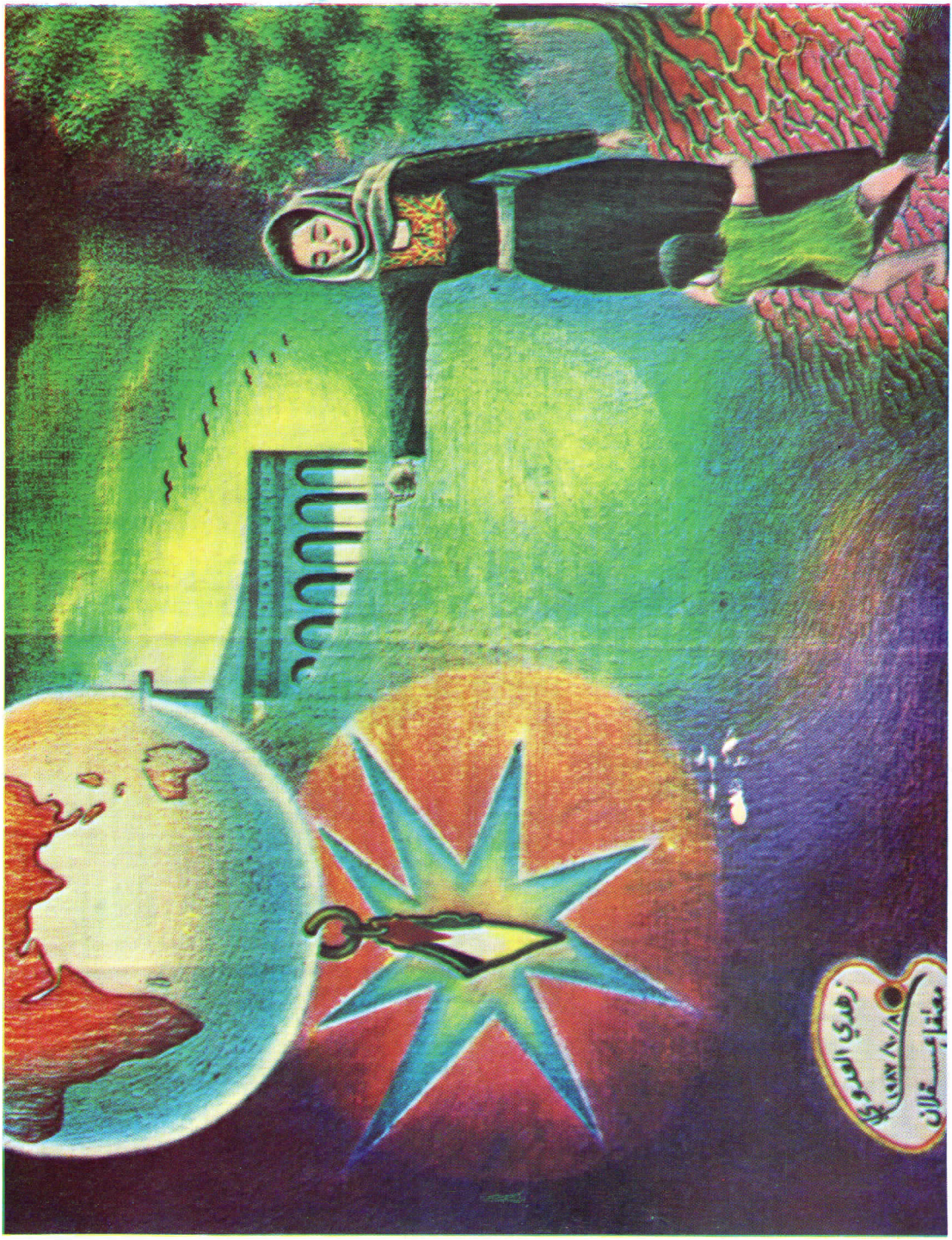

وطني جذور عميقة
My homeland... deep-rooted.

BIOGRAPHY

NAME:	Mahmoud Abdulaziz Said Afana
PLACE OF BIRTH:	Al-Shate' Camp - Gaza (The Shore Camp)
DATE OF BIRTH:	1950
DATE IMPRISONED:	10.1.1971
DATE SENTENCED:	25.7.1971
PERIOD OF SENTENCE:	Perpetual
ACCUSATION:	Performing military operations and liquidating agents.
IMPRISONED AT:	Ashkeloon Prison

بطاقة شخصية

محمود عبد العزيز سعيد عفانه	
مكان الميلاد :	مخيم الشاطىء - غزه
تاريخ الميلاد :	١٩٥٠/١٠/٧
تاريخ الاعتقال :	١٩٧١/١/١٠
تاريخ الحكم :	١٩٧١/٧/٢٥
مدة الحكم :	مؤبد
التهم الموجهة :	عمليات عسكرية - تصفية عملاء
مكان الاعتقال :	سجن عسقـلان

Together... For the liberation of Palestine.

معاً لتحرير فلسطين.

ـ غسان عاشق فلسطين رجل تحت الشمس

Ghassan... Palestine's passionate lover... men under the sun.

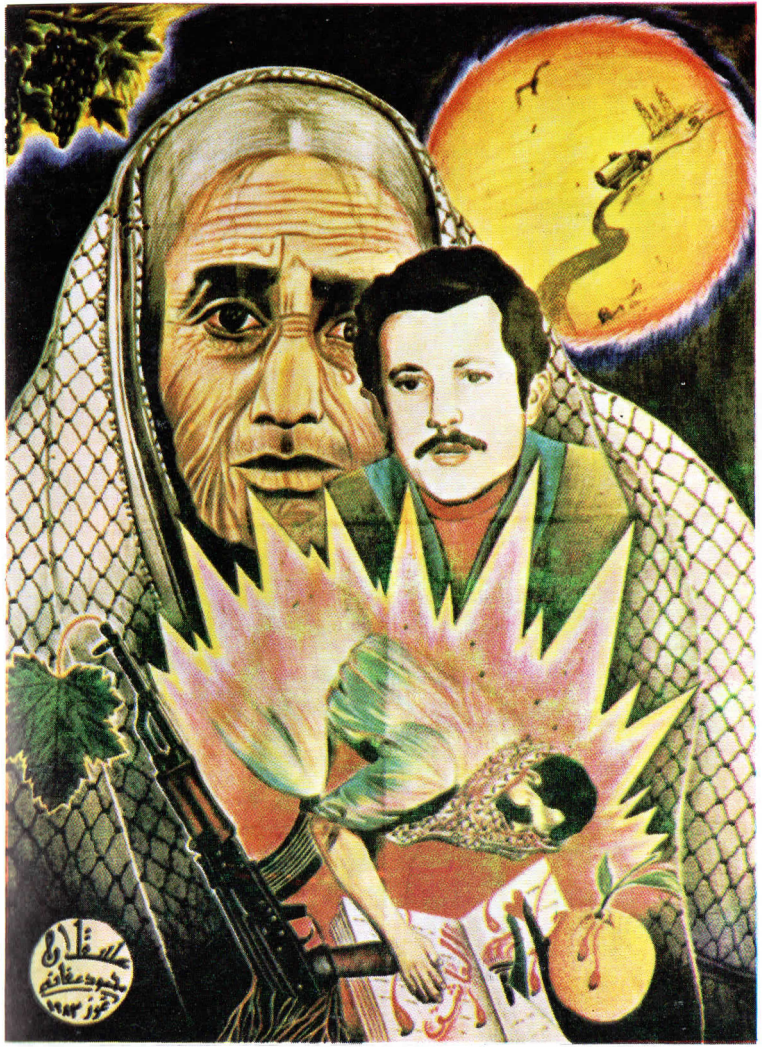

ـ سهم التحرير الثوري

The lance of revolution and liberation.

71.	Kassem Abu Khadra	Sarafand prison	4.11.69	During torture
72.	Fayez Abdulfattah Tarayra	Tal-Hashomer hospital	26.10.81	Bleeding due to torture
73.	Mohammed Abu Khadra	Shatta prison	1970	-
74.	Ahmad Musallam Abu Omeira	Ramleh prison	5.8.70	During hunger strike
75.	Suleiman Salem Zaghloul	Kfaar Youna prison	1970	-
76.	Ajaj Abu Zeid	Jenin prison	1976	-
77.	Mohammed Khreizat	-	14.10.69	Arrested in South Lebanon and was killed after two days
78.	Diab Abdul Latif Dweik	-	1982	Martyred in Syria few months after release from the Zionist prison

33	Abdul Kader Aboul Fahem	Ashkeloon prison	10.7.70	By prison responsible, Albert Hayout
34.	Fuad Salame	//	1972	-
35.	Mohammed Atyeh	//	1973	-
36.	Omar Chalabi	//	1974	By prison responsible, Deter-Velde
37.	Omar Ahmad Awadallah	//	21.1.75	-
38.	Yousef Kurayem	//	1978	-
39.	Anis Mahmoud Dawle	//	31.8.81	After Nafha prison starvation strike, he was transferred to this prison where he was martyred.
40.	Salah Mohammed Ali Abbas	//	14.9.81	-
41.	Ali Shatrit	//	20.10.81	-
42.	Mahmoud Sheikh Ali	Beer El-Sabe	1968	-
43.	Yousef Hasan Aboul Kheir	//	1968	-
44.	Hasan Mohammed Semha	//	1970	-
45.	Mohammed Khalid Akeel	//	1971	-
46.	Naser Awad Al-Heibi	//	1973	-
47.	Hussein Mohammed Taha	//	1973	-
48.	Adnan Abu Hayye	//	4.10.77	-
49.	Naser Sweilem Al-Haywat	//	15.5.79	Shot during a demonstration at the prison
50.	Mohammed Hasan Al-Sawarke	//	15.5.79	- ditto -
51.	Kamel Ibrahim El-Hayek	//	18.7.79	-
52.	Yaser Shafe'	//	20.12.79	-
53.	Isaac Musa Mahmoud Maraghi	//	16.11.83	Lack of medical care
54.	Hasan Issa Battat	Al-Khalil prison	18.2.68	-
55.	Kassem Ahmad Al-Jaabari	//	30.8.68	-
56.	Mohammed Abdulkader Masri	//	6.9.69	-
57.	Haj Mahmoud Abu Safyeh	//	7.1.71	-
58.	Hani Mohammed Al-Hoer	//	20.10.79	During interrogation at the Military Governor Headquarters
59.	Muheiddin Suleiman Al-Ouri	Ramallah prison	6.3.71	During torture
60.	Mohammed Yousef El-Khawaja	//	2.6.76	During torture and after few days from his imprisonment
61.	Khalil Ibrahim Abu Khadije	//	5.4.83	Lack of medical care
62.	Omar El-Ein	Tulkarem prison	11.3.73	
63.	Ahmad Sheikh Dib Dahdoul	//	30.3.76	On the way to the interrogation center
64.	Mahmoud Abdul Rahim Awaden	//	2.1.84	Lack of medical care
65.	Khaled Abdul Rahman El-Tawil	Moscobiya prison	1968	During torture
66.	Kassem El-Akar Tamimi	//	26.12.69	Due to electric shocks
67.	Ali Mohammed Chehade Jaafari	Nafha prison	22.7.81	During the hunger strike
68	Rasem Mohammed Halawe	//	24.7.81	- ditto -
69.	Said Saleh Abu Ayyash	Ramleh prison	1971	-
70.	Haj Ramadan El-Banna	//		-

A LIST SHOWING PALESTINIAN POLITICAL PRISONERS WHO WERE MARTYRED AT THE ZIONIST PRISONS DUE TO TORTURE

NO	NAME	MARTYRDOM PLACE	DATE	REMARKS
1.	Yousef Ibrahim Al-Jabali	Nablus prison	10.7.68	-
2.	Sweilem Ali Al-Rashaideh	//	1969	During torture
3.	Khodr Aboulfehm	//	1970	-
4.	Moayyad Al-Habash	//	1973	-
5.	Khalil Salame Mansour	//	1973	-
6.	Nasri Al-Shakhshir	//	1973	-
7.	Freiz Al-Tashtoush	//	4.10.1973	During interrogation
8.	Khadr Issa Abdulla Helaneh	//	1976	By prison policemen
9.	Chehade Musa Abu Zeidan	//	1976	Ambiguous circumstances
10.	Mohammed Eid	//	17.2.76	-
11.	Chehade Khalil	//	22.2.76	-
12.	Omran Abu Khalaf	//	5.6.76	-
13.	Mohammed Hamed	//	22.6.76	-
14.	Khadr Abdallah Issa Nimr	//	14.7.76	By Zionist intelligence
15.	Farid Hafez Ghannam (Lawyer)	//	28.5.78	PNC member-lack of medical treatment
16.	Haris Ali Abu Hayye	Gaza Central prison	1969	Zionists shot him outside the prison claiming he was trying to run away
17.	Hasan Abu Mheisen	//	1969	-
18.	Abdul-Jawad Al-Beet	//	1969	-
19.	Hashem Ali Rahme	//	1969	-
20.	Nassar Nasrallah	//	1969	-
21.	Yousef Saleh Abu Samra	//	20.4.69	-
22.	Talal Al-Astal	//	10.7.70	Torture
23.	Ali Ibrahim Abu Sultan	//	21.7.70	Shot claiming a run away attempt
24.	Samih Said Hasaballah	//	5.9.70	//
25.	Mohammed Abdallah Mashafi	//	1971	
26.	Mohammed Hassan Abdallah Washah	//	4.1.71	Torture by interrogator «Shakron»
27.	Khalil Aziz al-Louh	//	1973	-
28.	Jihad Msalam Abu Setta	//	1974	Torture by investigator Shakron
29.	Salem Abu Setta	//	1974	-ditto-
30.	Ahmad Hussein Al-Kahwaji	//	1977	-
31.	Idriss Ibrahim Nawfal	//	6.8.79	-
32.	Jihad Abu Oude	//	12.10.81	-

OBLIGATIONS

As a primary obligation towards these Palestinian prisoners, we call upon all freedom - and peace - loving forces in the world to:

a) Take immediate and serious steps to end barbarism, fascism, and terrorism in the Zionist jails.

b) Adopt the week of 17-24 April each year as the week of solidarity with the Palestinian prisoners, whereby informational campaigns and demonstrations are organized; cables and appeals are addressed to the international organizations and committees concerned with defending freedom and human rights; requesting their intervention for the protection of these prisoners.

c) Form medical committees to visit the Zionist prisons to check on health and living conditions and urge proper medical treatment.

d) Form support committees everywhere.

e) Form international journalist and lawyers committees to visit the Zionist prisons to investigate the truth and then reveal the result of their findings to public opinion.

f) Urge the International Red Cross to fulfill their duties which have gradually been decreased to the role of a postman.

g) Moral and material support to the «Committee to Defend Palestinian Political Prisoners» and all other Palestinian associations dealing with prisoners affairs.

SOLIDARITY

THE DAY OF APRIL THE 17TH

In early 1980, the National Guidance Committee in the occupied territories declared April 17th each year as the day for solidarity with the Palestinian political prisoners, due to their aggravated conditions and the increasingly fascist Zionist practices.

During the week of April 17-24, many activities are organized in the occupied territories to expose the Zionist practices, and in support and solidarity with those young men and women who have been forced to spend their prime years in Zionist jails for the sake of their homeland, Palestine.

The Committee to Defend Palestinian Political Prisoners adopted this day as a national day, calling upon Arab and international public opinion, organisations, associations and all peace-loving forces in the world to adopt this day as the day for solidarity with the Palestinian prisoners, in order to unite all efforts to help secure the just demands of these prisoners and to condemn the inhumane Zionist practices.

issuing declarations and organizing demonstrations in support of the revolution. They draw up the necessary plans for protecting themselves and confronting spies infiltrated by the prison administration. They have determined rules and regulations to organize their internal relations and to solve any misunderstandings that may arise.

4) Social activities are organized on national and religious occasions where popular, national and revolutionary songs are loudly repeated. Such social gatherings and activities are often harshly attacked. The Zionist guards use smoke bombs and tear gas when beating fails to stop the prisoners' activity.

5) Some of the prisoners carry out cultural activities: Organizing a library and securing books, producing wall bulletins. Others pursue literary activities: Writing poems, novels and stories with themes of the Palestinian cause, the sufferings and sacrifices of the Palestinian people; others make paintings, sculpture and handicrafts using the available resources of empty match and cigarette boxes, empty tooth paste and shaving cream tubes, domino and chess pieces etc..

Through their determination and firm belief in their just cause, they have been able to fail the Zionists' fascist plans and transform the prisons into great cadre schools. This is an expression of human striving to preserve their national entity and self-defense against the enemy's destructive plans.

PRISONERS' DEMANDS

The major demands of the Palestinian political prisoners are of two types:

1. The provision of the basic living conditions, including demands for proper medical care, proper nutrition, sunlight, less crowded cells, reading material, improvement of visiting conditions, i.e. prolonging the visit, allowing them sit with their families, stopping practices which embarrass and agitate relatives during visits.

2. Just political demands to be treated as war prisoners in accordance with Geneva and the Hague Conventions, and the other international decisions and agreements; seperation from the Jewish criminal prisoners; stopping detainment and extension of detainment period without a court decision; enabling the International Red Cross to perform their duties in accordance with international agreements, and allowing visits of international medical and investigation committees.

RESISTANCE

Realizing the aims, plans and methods of the prison administration, the Palestinian political prisoners started organizing themselves with plans to counter and fail the administration plans; and at the same time safeguard their identity, dignity and national unity.

Through their experience in the long years of imprisonment, they created methods of resistance enabling achievement of some of their just humanitarian demands.

Some of their methods of resistance are:

1. Strikes :

a) Strikes demanding improvement in the hard living conditions.

b) Political strikes done on specific occasions to show adherence to the Palestinian people and the revolution; protests against the Zionist massacres, and pressuring for the application of the Geneva and the Hague Conventions, recognizing them as war prisoners.

The methods employed include not receiving visitors and instead, both the prisoners and their visitors use the visiting hour to shout against Zionist aggression. Afterwards the visitors gather and organize demonstrations which spread throughout all the occupied territories. This would later develop into strikes in solidarity with the prisoners.

The prisoners also refuse to shave and to do cleaning works at the prison. They refuse the dirty blankets, throwing them outside the cells and sleeping on the floor; they refuse to go to the yards for the one hour sun break; they also show solidarity with other Palestinian prisoners who are on strike at another jail.

Some prisoners have even starved to death. Their lengthy hunger strikes were always harshly dealt with; forced feeding by tubes through the mouth or nose is applied. The harshness of this method causes continuous bleeding. Many have martyred due to this: At Nafha prison, during the 1980 strike, Rasem Halawe and Ali Jaafari, a few days after, Anis Dawle, and three years later, Isaac Maraghi martyred after a long affliction due to this strike.

2) Confrontations with the prison guards often occur in response to aggressive cell searches for the confiscation of books and other personal items. Many were martyred or wounded in such incidents.

3) Though imprisoned, their political activities and contributions to the Palestinian people's just cause, struggle and revolution are not paralyzed. Aside from daily political discussions, they hold closed sessions for the members of each organization; respectively, discussing current issues and required actions, such as

ises of release, or reducing the detainment duration.

9. *Compulsory labour :*

During 1969, the prisons administration issued a law for compulsory labour at prisons, which allows the Zionists to exploit thousands of gratuitous labourers.

The strong opposition of the prisoners pushed the administration to temporarily withdraw this law; yet the work of cooking and cleaning still continues.

DISEASES

The ailments prevalent among the Palestinian political prisoners in the Zionist prisons are diseases of the backbone, bones, cardiac system, skin, vision, abdomen, chest, kidneys and bladder, and nerves. These ailments are due to lack of minimal medical care; to defective medicines; to the insufficient space designated to each one (1m. x 2m.) which makes proper movement impossible; to high humidity, no heating, little oxygen, no sunlight, dim lighting, malnutrition, insecticides being sprayed in the prisoners' presence, lack of sanitation, daily terror, and the monsterous psychological and physical torture enacted under the supervision of psychologists aiming at killing the national spirit of the prisoners and at making them parasites, retarded persons incapable of contributing to their society.

Medicine is often given after it has passed the expiration date. It is important to mention here, that doctor's examination and medicines are used by the prison administration as bargaining cards conditional on the patient's agreeing to cooperate and provide information.

Many were martyred due to lack of medical treatment.

5. *Visiting :*

One or, at a maximum, two members of the family are allowed to visit the prisoner once per month. Visit duration is half an hour during which 10 minutes are wasted in organizing entry and exit.

Visits are in rooms with a window partition covered by netting, which does not allow proper conversation or even shaking hands. Depriving the prisoner of visits is sometimes applied as a punishment to one or more prisoners, or even to all the prisoners as a collective punishment.

6. *Culture :*

After a long series of strikes, the Zionists allowed a library to be set up at each prison. Only the International Red Cross is allowed to provide books; some books are allowed in after strict censorship. Mainly books about religion, love, sex, and Zionism «from a Zionist point of view» are allowed. The only newspaper allowed is «Al-Anbaa (The News)» which is known to be controlled by the Zionist intelligence.

7. *Socially :*

Prisoners are not allowed to walk together during the half hour break for sunlight, nor sitting together in groups. In addition, staying up at night is forbidden after all lights are put off, which is early.

There is bad treatment in general: Scolding, insulting, in addition to the daily humiliation.

Social gatherings on national occasions or the farewell parties for those who have completed their sentence, are completely prohibited. If such things happen, the prison guards aided by policemen barge into the cells with hoses, cudgels, gas and smoke bombs etc..

Spreading rumors among the prisoners is a method used by the prison administration, whereby one prisoner might be accused of being corrupt or an agent etc., aiming at creating misunderstandings among the prisoners.

Prisoners are continuously transferred from one cell to another or from one prison to another, in an effort to cut any social, national, or organizational relationships among them.

The amusement - radio, TV, cinema etc. - is completely non-existent.

8. *Political and organizational :*

Gatherings or meetings are completely forbidden. Also the Zionists work hard to find different political currents which can support them, through agents and cowards who would accept dealing with them in exchange for some modest necessities, or false prom-

LIVING CONDITIONS :

Palestinian political prisoners suffer very difficult and inhumane living conditions:

1. Housing and overcrowdedness:

Usually 20 to 30 prisoners, and sometimes more, are squeezed into rooms of 4m. x 4m., with only one small window - 30 t0 40 cm. wide, 1m. high - closed by iron bars and netting. Open toilets and leaking sewage are inside the rooms which causes a lasting bad smell plus the smell of decay due to humidity, bad ventilation, and lack of sunlight. As to the sections and prisons in general, they are always overcrowded as the numbers put in the prisons are much higher than their capacity. Due to all of this, the respiratory diseases and rheumatism are widespread.

2. Sleeping/Bedding:

Four blankets are provided to each prisoner during the summer with an additional two during the winter; the blankets are usually old, overused, and full of insects.

After a long series of strikes, the Zionists agreed to provide the prisoners with thin foam rubber matresses for sleeping. The bad sleeping conditions cause diseases caused by exposure to cold and spinal disorders.

3. Nutrition :

Maximally, each prisoner is provided with a daily intake of 1600 calories of bad food. This is approximately half of the daily requirement of 3000 calories. It is very rare that fruits are provided or families are allowed to bring them. This amount and quality of food causes many diseases; like, anemia, haemorrhoids, stomach ailments, ulcer and lack of apetite.

4. Medical care :

Aspirin and Valium are the main medicines given for all types of diseases. In addition, advice is given by a doctor who does not bother himself with examining the patient. For stomach aches, the prisoner is told to discontinue smoking; for kidney problems, drinking water is recommended.

The doctor visits the prison once a month for a few hours which is hardly enough to examine 10 patients, whereas there may be more with ailments. The selection of patients to be examined is made by the prison guard who knows nothing about illnesses, yet he selects a few whom he guesses might need treatment.

and seated for hours under a dripping tap. Also salt water is injected through the mouth, nose, or anus, or dropped on wounds and burns.

F) Chemicals: Chemical substances are given which cause itching and high fever. Acids of specific concentrations are thrown on the body, causing burns or marks. Liquids are injected which cause swelling. Chemicals are dropped into the eyes, causing infections, continuous eye watering, and itching. This has resulted in weakness or loss of sight among many.

G) Wild cats and trained police dogs: The completely naked prisoner is attacked by dogs or cats biting his or her body. Reptiles are put in the cells at night to frighten the prisoners.

H) Extreme clipping of the nails.

I) Exposing the completely naked prisoner to burning sun, or rain and cold. This causes lung infections and respiratory diseases.

J) Sexual: Threats of rape or sodomy. In many cases, the threats were carried out against men and women prisoners.

K) Psychological: Insulting, cursing, rape threats, bringing the detainee's relatives and threatening to beat them; terrorist methods like putting the prisoner in a cell full of reptiles with blood on the walls and screaming noises all night. Sometimes the prisoners are made to imitate animal voices, or walk on their hands and feet like animals. The deprivation of basic necessities should also be considered as a part of this torture; food and medical care are not provided and sleeping is forbidden.

Due to such torturing methods, eighty Palestinian prisoners have been martyred. In addition, thousands suffer diseases while others are maimed and physically disabled.

TORTURING METHODS

The repressive Zionist practices start from the very first moment when the wanted person is arrested. His or her house is surrounded by a great number of heavily armed soldiers, who then break into the house, turning the contents upside down, on the pretext of searching for arms and documents, meanwhile cursing and beating anyone at the house. The one arrested is taken to the deten tion center, laying down in a military car, blind-folded and being beaten by hands and gun butts. By the time he reaches the Interrogation room, all his energy should be exhausted by this long journey of torture.

In the Interrogation room, the interrogator enters, apologizing and disclaiming such practices; he offers a cigarette, then starts giving advice and a long lecture on Israeli omnipotence, security and wishes for peace. He then tries to lure the prisoner into confessing and cooperating, hinting that the preceeding practices are nothing compared to what will follow should he not confess and cooperate. Upon the failure of such attempts, an infernal torture starts, using many methods:

A) Beating: A summary of this was given by Israel Shahak, head of the Israel League for Human Rights: «Slapping the face, beating the head against the wall, and beating all parts of the body.» There is beating by stick, cudgel, kurbash, boots, gun butt,all over the body: head, limbs, stomach, genitals, accompanied by threats to detain or rape family members, or make them lose their jobs.

B) Electricity: Exposing different parts of the body to electric shocks (especially the breasts and genitals); the current is adjusted to a voltage which does not cause death, but usually causes partial paralization.

C) Hanging: After being chained, the prisoner is hanged for hours by the arms from the ceiling or the wall; quite often beating, flogging and electric shocks accompany this.

D) Burns: Lighting matches fastened between the fingers, or burning the skin with candles and cigarettes, especially on the breasts, genitals, lips and feet, to prevent walking.

E) Water: Throwing water on the prisoner before exposing him or her to electric shock; splashing hot water during the summer, and cold water during the winter, or both, one after the other.

Another method, which causes severe pain and sometimes madness, is the water drop, where the prisoner is tied to a chair

17. Al-Jalmeh (detention center)

Situated near Haifa. In its north section, there is a long dark vault with isolated cells on both sides, where monsterous torture is done by the Shin Beth.

18. Tal Monde prison :

Specially built for young Arab and Jewish prisoners. Quite often criminal prisoners are brought to this prison. It is composed of two sections, one for men and another for women. The prisoners there, are 300, mostly criminal prisoners.

19. Al-Fara'a prison :

Situated to the northeast of Nablus; an old place built during the British Mandate as a stable for horses. It was turned into a prison in 1981. There is no accurate count of prisoners there now; last year there were 1000.

20. Atleet military prison :

Similar to Sarfand (6), this prison is under the direct supervision of the Military Intelligence and designated for prisoners of war from Arab countries; yet Palestinian prisoners are sent there as well.

In addition to the above mentioned prisons, there is a number of smaller prisons and detention centers: Bethlehem, Nabi Sa'a, Abou Kabir, Nazareth, Acca, Haifa, Bassa, Affouleh, Khdeira, Rafah, Khan Younis etc.

A new prison was recently built to the west of Nablus called Rafidia «Nivi Yacoub», which would hold more than 1000 and is supposed to be opened during April 1984.

The 120 prisoners suffer very bad health conditions at this prison, where many have been martyred.

12. Damoun prison :

Situated in a kibbutz, Bet Orn, in the Karmel hills and designated for youth with short sentences. It is surrounded with barbed wire and a huge wall which seperates it from the Haifa-Atleet road. There is hard labour at this prison. Moreover, the occupation authorities try to spread social diseases among the young political prisoners by mixing them with Israeli criminal prisoners.

13. Kfaar Youna (Bet Leed) :

Situated near Bet Leed on the Tulkarem Nathania road.

Surrounded by a thick wall of reinforced concrete 3m. high, topped by electrically charged barbed wire and various control towers.

It consists of a number of cells; presently there are 100 prisoners at this jail.

14. Jenin prison :

Situated in Jenin; an old building composed of a number of rooms and isolation cells. Presently there are 135 prisoners there.

15. Neve Tertza prison for women :

Situated at Ramleh, near the Ramleh Central prison, an old building built during the British Mandate.

It is divided into two sections; the first one consists of 28 cells designated for criminal women prisoners; the other section consists of 21 cells designated for Palestinian women political prisoners. Corrupted Jewish women prisoners (prostitutes, thieves etc.) are quite often used by the prison administration for attacking the political prisoners.

Presently, the 28 Palestinian women at this prison suffer very bad health conditions. Their strike against work declared on 10/5/1983 lasted for ten months .

16. Shatta prison :

Situated to the south of Lake Tiberias in the Bisan valley, where during the summer the temperature reaches 42°C.

It is surrounded by a reinforced concrete wall with barbed wire on top. It consists of a number of rooms and isolation cells. The number of Palestinian prisoners there now is small, but there is a big number of Jewish criminal prisoners, and social diseases are widespread in this prison.

prisoners are submerged in a pool and subjected to charges of electricity; the garbage room; the wild dogs yard etc..

7. Ramleh prison (for men) :

Situated on the main road of Ramleh city. During the mandate, it was a British police station; in 1953, the Zionists began to use it as a prison. The surrounding wall was built in 1973.

The inside walls are eroded by humidity, and the cracks in the walls are full of insects.

The cells are small with narrow windows.

Many prisoners were transferred from here to other prisons, especially Nafha prison.

8. Ramallah prison :

Situated in Ramallah city and composed of a general section and a number of cells with an area of 2m. x 2m. each into which nearly 10 prisoners are squeezed.

The 150 prisoners at this prison wage a continuous struggle; their most important strike began on 20/4/1978 and lasted 10 months demanding improvement of the living conditions.

9. Moscobiya prison :

Situated in Jerusalem at Moscobiya yard, built during British Mandate. It is a terrifying prison where the special torture rooms are supplied with primitive and advanced torture instruments.

The Shin Beth offices are close to this prison, which is known as «the Slaughterhouse». Many prisoners were martyred at this prison under torture.

It consists of cells with an area of 150cm. x 80cm., 4m. high, each with an iron window kept open summer and winter; blinding lights are continuously on.

10. Al Khalil (Hebron) prison :

Situated on the mountain top of Al Khalil (Hebron) city and built during the British Mandate.

Composed of a general section and approximately 100 dark isolation cells with rough walls.

The strike which started on 10/6/1983 is still going on as of April 1984.

11. Tulkarem prison :

Situated in Tulkarem town.

from Beer Sheba, where the weather is very dry and hot during the day and very cool at night. Surrounded with barbed wire and high walls. It was started during 1980, built on a model of small rooms with a narrow window in each room which hardly allows any sunlight and fresh air; 8 to 10 prisoners are squeezed into each room. On 12.7.1980, the prisoners waged a hunger strike which lasted 42 days. The motto of this strike was «yes to the pain of starvation, no to the pain of kneeling». This strike resulted in the martyrdom of two prisoners, Rasem Halawe and Ali Jaafari; while the remaining prisoners were moved to hospitals in critical condition.

4. *Gaza Central prison :*

Situated in the middle of Gaza city; divided into various sections composing a total of 27 rooms with areas which vary from small - 4.5m x 4.5m. - to big - 9m. x 9m. -; 20 prisoners are squeezed into each room. In addition there is a great number of cells with an area not exceeding $1m^2$ with very strong lighting making it hotter, in addition to high humidity and decay. The prisoners in the cells are not allowed to leave even for a half hour sunlight break in the yards; they sleep on a thin rubber mat 1cm. thick.

600 prisoners are put in the prison though its maximum capacity is 300. During the International Red Cross visit to this prison at the end of 1975, they found 708 prisoners there.

5. *Nablus prison :*

Situated to the east of Nablus city. Originally, it was built by the Turks as a stable for the pilgrims' horses, but «Israel» made it into a jail.

It is surrounded with barbed wire and various control towers, and guarded by police dogs and a big military force as it is close to the Military Governor's Headquarters.

60 to 80 prisoners are squeezed into each room.

The torturing is done under the supervision of Shin Beth men.

Quite often loud cries of pain are heard from outside the prison.

Its capacity is 400 prisoners; yet this number is always doubled, especially during times of mass uprisings.

6. *Sarafand prison :*

It is an old place built during the British Mandate.

This prison is directly controlled by the Military Intelligence, which is why the Israeli authorities deny its existence. It only consists of cells and torture dungeons.

The cells are 60cm. x 60cm., and 160cm. high.

The floor is covered with sharp edged stones.

Spillars for torture by hanging are there in addition to the many torturing rooms - the hanging room; the electric pool room, where

THE ZIONIST PRISONS :

The number of prisons in occupied Palestine is 20 prisons and detention centers; in addition there are various other smaller centers.

The average number of prisoners ranges from 3200 to 3500, of which 1000 have long sentences (25 years or more); 1000 have medium length sentences (10 to 25 years); and those serving 10 years or less are about 1500. This number usually doubles during times of mass uprisings.

1. Bir el-Saba' prison (Beer Sheba).

Situated to the south of Beer Sheba city, in an arid area where the temperature does not go below 45°C during the summer; surrounded with barbed wire on an 8m. high wall, with a number of control towers.

It was started on 17.1.1970 for prisoners with long or medium term sentences. The number of prisoners sometimes reaches 1000, though its capacity is only 500 persons. It is divided into sections, and each section is divided into a number of cells with an average area of 7m. x 12m. each, where 60 to 70 prisoners are put.

In addition, there is a great number of isolation cells with a maximum area of 2m. x 2.5m without toilets or sunlight; two prisoners are sometimes put in the same cell.

2. Ashkeloon (Askalan - previously Al-Majdal)

Situated at the east enterance of Majdal city, 18 km. north of Gaza city; surrounded by 6m. thick barbed wire, planted with mines and guarded by a great number of vicious police dogs.

It is divided into 6 sections, each composed of 5 to 9 cells; and a special section of isolation cells: 14 cells, 1.5m. x 2m.each designated for two prisoners; this section is completely isolated from the other sections.

This prison was started in February 1969, for prisoners with long and medium length sentences.

The 500 prisoners at the prison suffer very horrible conditions. They have carried out many strikes for the simple demands of «more sun» - «more oxygen»; the most important strikes were those of July 1970, December 1976 and February 1977.

3. Nafha desert prison:

Situated in the desert 180 km. from Jerusalem and 80 km.

INTRODUCTION

«We shall transform those killers into parasites in their society and shall not release them till they become like mummies ; and similar to the Swiss cheese with more gaps than cheese.» In these words, Moshe Dayan, former Zionist war minister, summarized the Zionist policy towards the Palestinian political prisoners in the modern-nazist prisons in «Israel».

Aiming at destroying the Palestinian as a human being, not only inside the prisons but everywhere, «Israel» actively worked to invent barbaric methods of torture, employing the most advanced technology for physical and psychological torture.

Added to this is the deprivation of very modest living rights - healthy accomodations and food, fresh air, sunlight etc. - Moreover, the prisoners' property is destroyed, others, after release, are expelled or exiled. There are daily searches and attacks on the prisoners using cudgels, tear gas etc., books are confiscated; newspapers, magazines and radio news are banned.

Spies are infiltrated among the prisoners, also those Palestinian political prisoners, especially young ones, are mixed with corrupted jewish criminal prisoners as a method for transferring social illnesses to those Palestinian prisoners.

The Zionist prisons witness daily struggle between these Palestinian political prisoners and the occupation forces. From the prisoners'side, there is organized confrontation of the oppressing prison administration; expressed through protests, demonstrations, declarations and strikes. Hunger strikes have reached the extent of death by starvation. In some prisons hand-to-hand fights with the Zionist policemen have occurred.

The number of prisoners martyred due to torture in the Zionist jails is 80, not to mention the thousands who were maimed or who suffer from diseases of the sight, respiration, rheumatism, cardiac, spinal, stomach, kidneys, haemorhoids etc.

The number of Palestinians that have entered Zionist jails so far is approximately 300,000. Nearly every Palestinian family has one or more members imprisoned. More than 23,000 Palestinian houses have been blown up since 1967, resulting in the displacement of 200,000 to 250,000 persons. It is common practice for the Zionists to blow up the houses or shops of those imprisoned.

Expressing their suffering, as well as that of their people, the Palestinian political prisoners have set up committees, issued newspapers and magazines, held daily political and theoretical meetings, made studies, written poems and novels, and made many paintings, sculptures and handicrafts.

These prisoners have become an important phenomenon in our people's long march of struggle, against the Zionist occupation forces and for the liberation of Palestine.

«Sunday Times» investigation on «Torture and Terrorism in Israel»
made in June 1977

«We have worked in the West Bank and Gaza investigating stories we have heard; when necessity demanded, we have travelled to neighbouring Arab countries for more checking and clarification.

We have investigated 49 former Palestinian Arab prisoners, the majority of whom are still living at the occupied territories; 44 said they were tortured during imprisonment in the Israeli police prisons; 22 accepted having their names published though they still live under the Israeli military rule.

We have concluded the following based on the statements of those 22 former prisoners, yet not neglecting statements of the remaining who preferred not to publish their names:

1. The Israeli security and interrogation authorities treat Arab badly.

2. The bad treatment is not only applied by primitive methods of continuous beating , but there are advanced torture methods of electric shock, isolation and torture in special cells, etc.

3. The torture takes place inat least 6 centers, i.e. the prisons in the major cities of West Bank - Nablus, Ramallah, Hebron, Jerusalem's Moscobia prison, and a special military center whose location is not known yet. It is believed to be at Sarfand base near Lod airport. There are also indications of the presence of a similar prison near Gaza.

4. All Israeli security authorities are implicated in torture operations; among them is the Shin Beth which is directly linked to the office of the Prime Minister and the military intelligence; also the «Lattan», the name given to the «special missions» directly linked to the Ministry of Interior.

5. The torture methods are a carefully organized process where one cannot believe or be convinced that these are acts of malicious individuals contrary to instructions. It is a systematic policy, and in some aspects it appeared to be an intended policy.

6. The torture aims at three matters: one is extracting information; the other is the forced confession of crimes that might or might not have been committed. The information obtained is used as basic evidence at court. Israel confirms the presence of some political prisoners in its prisons who are condemned by law. The third aim is a process of instiulling obedient behaviour in the Arabs in the occupied territories.

The 22 prisoners who accepted to have their names published might now be in danger of an expected Israeli reaction, yet we find no other way of defending them except through propaganda.

Published by Palestinian Prisoners Committee P.O.Box 12144 Damascus

PALESTINIAN ART BEHIND THE BARS

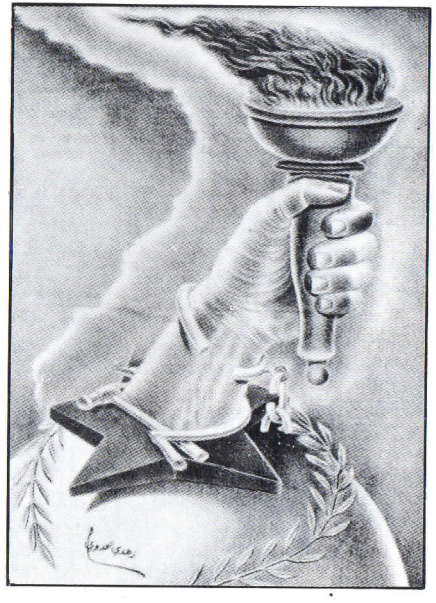

PALESTINIAN ART BEHIND THE BARS